يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الاثنين ١١ آذار ٢٠٠٢ ■ ٢٧ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤٫٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢٠٠٠ شيكل ■ 11.3.2002 ■ VOL. 269/58 العدد

١٦ صفحة

ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى بينهم العديد من الاطفال

• القصف الجوي والبري والبحري يستهدف غزة وخانيونس وجباليا ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وبيت حانون • تشييع جثامين العديد من شهداء امس وامس الاول • احتجاز الاف المواطنين بالقرب من مخيم قلنديا •

(ص٢)

الاضراب العام للجماهير العربية كان شاملاً

شارون يحرق غزة

القيادة الفلسطينية تدين قصف مقر الرئاسة في غزة (المنتدى)

(ص٣)

طولكرم تودع ١١ من شهدائها

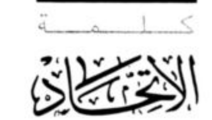
الاهالي يصدمون لهول الخسائر التي خلفها المحتل الحاقد

(ص٤)

حكومة شارون تقرر تصعيد العدوان وتكثيفه ضد الفلسطينيين

(ص٥)

كلمة



اوقفوا الثور الهائج

* عم الاضراب الشامل، أمس، جميع المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب تلبية لنداء لجنة المتابعة العليا من أجل تأكيد التضامن والدعم لكفاح شعبنا الفلسطيني العادل لكنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية واحتجاجًا على ما يتعرض له هذا الشعب من مجازر وحصار وتجويع واهانة من جانب حكومة الارهابي شارون.

وسبق هذا الاضراب الناجح والشامل من مظاهرة جبارة شارك فيها عشرات الالوف المواطنين العرب، الذين جلجلت صرخاتهم في سخنين تنديداً بالجرائم التي ينفذها زعيم الارهاب في هذا العصر، الثور الهائج، شارون ضد أبناء شعبنا.

وان الملفت للانتباه هو اهتمام وسائل الاعلام المحلية والفضائيات العربية والعالمية بهذين الحدثين.

اننا اذ نقدر عاليًا الموقف الموحد لجماهيرنا في هذه البلاد الى جانب ابناء شعبنا ومن أجل السلام العادل والمساواة في الحقوق نقول لشارون ان اصغي لصوت خُمس مواطني الدولة وكف شرك عن هذا الشعب، الذي طالت معاناته وانتفض بين المجزرة والمجزرة كالمارد من القمقم دفاعًا عن حقه وعن كرامته وعن مستقبل اجياله

ويبدو ان شارون لا يريد استيعاب معنى رسالة جماهيرنا من الاضراب والمظاهرة وحملات الاغاثة المتوصلة لابناء شعبنا المحاصر مثلما لا يريد ان يصغي لمطالبة المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الدولية.

وهذا الجموح جعله يقرر في جلسة الحكومة أمس مواصلة تصعيد العدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني على الرغم من اقتناع المزيد من الاوساط والاحزاب داخل اسرائيل واقتناع العالم أجمع بان الحل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون عسكريًا وان كل تصعيد من جانب اسرائيل، صاحبة القوة العسكرة العظمى في الشرق سيؤدي لا محالة الى تهديد أمن المنطقة باكملها.

اننا نحذر الواقعيين في اسرائيل وكل من يهمه مستقبل هذه المنطقة والسلام فيها، من مغامرات شارون الارهابية، خاصة بعد ان ثبت ان ليس لديه اي خطة سياسية للخروج من هذا الوضع، الذي يجمع العالم على انه مأساوي وبعد ان ربط مصيره السياسي بمصير اوباش المستوطنين العنصريين، **نقول لكل هؤلاء، لم يعد هناك مجال لاضاعة الوقت لانتظار الامن الذي وعد به شارون فالامن مشروط بأمن الطرف الاخر والخيار لكم في ان تواصلوا السير وراء الثور الهائج او ان تدعوا الثور الهائج يسقط على قرنيه لوحده.**

(«الاتحاد»)

ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى بينهم العديد من الاطفال

• القصف الجوي والبري والبحري يستهدف غزة وخانيونس وجباليا ونابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وبيت حانون • تشييع جثامين العديد من شهداء امس وامس الاول • احتجاز الاف المواطنين بالقرب من مخيم قلنديا •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» - سقط، امس الاحد، ثلاثة شهداء فلسطينيين وأصيب العشرات، بينهم عدد كبير من الاطفال في اعمال القصف الاحتلالي الهمجي التي استهدفت مدينة نابلس ورام الله وبيت لحم وغزة والخليل وبيت حانون وخانيونس وجباليا والتي نفذتها الطائرات والدبابات وقطع البحرية العسكرية الاسرائيلية. كما جرى تشييع جثامين العديد من شهداء امس وامس الاول. وطال القصف الهمجي مقر الرئيس عرفات في غزة وعددا من مراكز الامن الوطني وحواجز الشرطة الفلسطينية.

وفي مدينة نابلس اعلن مساء امس، عن استشهاد الفتى محمود تيسير غانم (١٦ عاماً)، بعد أن أطلقت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي النار بصورة وحشية قرب قرية صرة إلى الشمال الشرقي من مدينة نابلس.

وقال أطباء في مستشفى رفيديا في نابلس، أن الشهيد غانم، أصيب بعيار ناري مباشر في الصدر إخترق قلبه، وقد أدى إلى استشهاده على الفور.

وبذلك يرتفع عدد شهداء مدينة نابلس امس، إلى شهيدين في أعقاب استشهاد المواطن حامد سليمان عمران (٢٨ عاماً)، والذي استشهد في ساعة مبكرة من فجر امس، في أعقاب إصابته خلال القصف الذي شنته الدبابات الإسرائيلية مستخدمة القذائف والرشاشات الثقيلة من مواقعها المتحصنة في محيط مستوطنة آلون موريه شمال شرق المدينة على منازل المواطنين واستهدف منطقتي عرموط ودير الحطب.

أما الشهيد الثالث فهو سامر عويس الذي سقط في عملية اغتيال نفذتها طائرة اباتشي في ساعة مبكرة من فجر امس. (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٤).

وشيعت جماهير محافظة نابلس ظهر امس، جثمان الشهيد عمران الى مثواه الاخير في قرية دير الحطب شرق نابلس.

وانطلق موكب تشييع الشهيد الذي شاركت فيه كافة القوى والفصائل الوطنية والشعبية من أمام «مستشفى رفيديا» وجاب الموكب شوارع المدينة ومن ثم الى مسقط رأسه.

وشيعت جماهير بيت لحم امس، جثمان الشهيدة نداء العزة (١٥ عاماً) في موكب جنائزي مهيب.

وأديت الصلاة على الجثمان الطاهر في مسجد عمر بن الخطاب، ووري الثرى في مقبرة شهداء بيت ساحور.

وندد المشيعون باستمرار القتل الإسرائيلي، داعين لتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

وقصفت مروحيات أباتشي، مساء امس، مواقع أمنية في مخيم جباليا للاجئين.

وقال شهود عيان، أن مروحيتان أطلقتا ثلاثة صواريخ باتجاه مركز شرطة جباليا، وسط المخيم، مما أدى إلى إحداث دمار شامل في المركز الذي يتكون من طابقين، ولم تتضح بعد فيما إذا كان القصف قد خلف إصابات في صفوف المواطنين.

وقصفت المروحيات الحربية الاسرائيلية، امس، مقر المخابرات العامة في منطقة بيتونيا في محافظة رام الله بالصواريخ.

وأحدث القصف الجوي الاحتلالي أضراراً مادية فادحة في المقر المذكور.

وأغارت، عصر امس، الطائرات الحربية الاسرائيلية من طراز «اف ١٦» على مواقع أمنية في شمال غزة.

وأفاد شهود عيان أن الطائرات الحربية قصفت بالصواريخ مقار أمنية في منطقة السودانية في شمال غزة، حيث سمع دوي الانفجارات في مختلف أنحاء المنطقة.

وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المستهدفة، ولم يتم التعرف بعد على حجم الخسائر المادية والبشرية التي خلفها القصف الاسرائيلي الارهابي في المنطقة.

ونفذت القوات الاحتلالية امس، المزيد من الأعمال التدميرية في قطاع غزة.

وذكرت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية هدمت منزلي المواطنين محمد ابو حاجي، وعبد الله أبو شحادة، وأنذرت آخرين بهدم منازلهم جنوب.

وقالت: إن تلك القوات اعتقلت عدداً من الصيادين قبالة شاطئ خانيونس عرف منهم عزيز وغالب بكر، وحمزة الهسي، كما جرفت القوات الاحتلالية بيارة ابو رمضان شرق بيت حانون.

وقصفت طائرات حربية احتلالية فجر امس، مقر القيادة العامة للشرطة «الجوزات» في مدينة غزة.

وقالت مديرية الأمن العام أن الطائرات الاحتلالية أطلقت صاروخين على الأقل باتجاه المقر استهدف أحد المبني داخل كلية عرفات للشرطة، مما أدى الى تدميرها.

وكاد أحد الصواريخ التي أطلقته الطائرات المغيرة أن يرتطم بأحد الأبراج السكنية العالية في منطقة تل الهوى وإيقاع مجزرة لا تحمد عقبها، إلا أن الصاروخ سقط في أحد الأراضي الرملية القريبة.

وأعلنت مصادر طبية فجر امس، أن ثلاثة مواطنين على الأقل أصيبوا بجراح خلال عملية اجتياح الدبابات الإسرائيلية لحي تل السلطان شمال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

أفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في قطاع غزة أن عدد كبير من الدبابات الاحتلالية اجتاحت الحي تحت وابل من إطلاق الدبابات قذائفها ورشاشاتها الثقيلة باتجاه عدد من المنازل.

وأضاف الشهود أن ١٥ دبابة، وآلية عسكرية، ترافقها جرافة توغلت مسافة كيلو متر في المنطقة واحتلتها بالكامل، انطلاقاً من مستوطنتي موراغ وعتسمونا المقامة على أراضي المواطنين شمال غرب المدينة.

وفي تطور أخر ذكرت مديرية الأمن العام أن قوات الاحتلال هدمت موقعاً تابعاً للأمن الوطني، كما دمرت مقر الدفاع المدني في الحي المذكور.

وقصفت المروحيات الإسرائيلية بالصواريخ صباح امس، موقع المخابرات العامة في رفح، جنوب قطاع غزة.

وذكر شهود عيان، أن مروحيتين من نوع «أباتشي» صوبتا صاروخين أصابا الموقع بشكل مباشر، وألحقا به تدميراً كاملاً.

وافاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في المحافظات الشمالية أن دبابات احتلالية قصفت فجر امس، موقع امن الرئاسة القوة ١٧ في منطقة الجورة وبير المحجر شمال مدينة الخليل.

واستخدمت قوات الاحتلال خلال عملية القصف القذائف والرشاشات الثقيلة، بشكل متقطع.

وتوغلت القوات الاحتلالية بعد ظهر امس، عدة مئات من الأمتار في حي الإرسال شمال غرب مدينة البيرة.

وفتحت القوات الاحتلالية أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين مما أدى إلى إصابة مواطنا بعيار ناري بالكتف.

ووصفت مصادر طبية في جمعية الهلال الأحمر حالة الجريح بأنها مطمئنة ومستقرة وهو يرقد للعلاج في مستشفى رام الله الحكومي.

وقصفت القوات الاحتلالية بالدبابات صباح امس، منطقة شرق بيت حانون شمال قطاع غزة.

وذكر مواطنون يقطنون المنطقة، أن تلك الدبابات أطلقت عدة قذائف نحو مواقع القوات الحدودية ومنازل المواطنين في المنطقة، وان أضراراً مادية لحقت بفعل ذلك.

وأفاد شهود عيان ومديرية الأمن العام في قطاع غزة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بالدبابات والجرفات المدرعة توغلت فجر امس، مسافة ٢ كيلومتر في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خانيونس.

وقال شهود عيان أن عملية التوغل تمت تحت وابل من اطلاق القذائف والرشاشات الثقيلة باتجاه منازل المواطنين.

وذكر الشهود أن قوات الاحتلال شرعت في هدم وتجريف عدد من المنازل والحقول الزراعية في المنطقة المذكورة.

هذا واحتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، آلاف المواطنين شرقي مخيم قلنديا، ومنعتهم من التنقل بين القدس ورام الله.

وأفاد مراسلنا أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز قلنديا المقام على طريق رام الله القدس، ومنعت المواطنين من الحركة عبر الحاجز المذكور.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رايس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أبو ردينة: طلبنا من مجلس الأمن فرض عقوبات على اسرائيل وارسال مراقبين دوليين

• عودة اسرائيل الى سياسة الاغتيالات والتصعيد العسكري والقصف تستهدف تخريب مهمة زيني •

* رام الله – «وفا» – اعلن نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، إن المطلب الفلسطيني في مجلس الأمن واضح وهو فرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية.

وأشار في تصريحات له امس، الى أننا أمام نقاشات تجري الآن في مجلس الأمن، وسيكون المطلب الفلسطيني واضحاً وهو فرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية وسرعة إرسال مراقبين دوليين لإنقاذ الموقف.

وشدد على أن عودة إسرائيل الى سياسة الاغتيالات والتصعيد العسكري وقصف مقر الرئيس في غزة وكل هذه التصرفات الإسرائيلية ستجر المنطقة الى مزيد من العنف.

وأضاف أن الهدف الإسرائيلي واضح وهو تخريب مهمة زيني قبل أن تبدأ وتخريب القمة العربية والمبادرة السعودية قبل أن تنطلق، مشيراً الى خطورة هذه الممارسات بقوله إن هذه السياسة الإسرائيلية خطيرة، ونحن نطالب الولايات المتحدة بوقف هذا التصعيد وإجبار الحكومة على التوقف عن ذلك والانصياع للقرارات الدولية.

وحول الإضراب العام، قال ابو ردينة، إن الغضب الفلسطيني والعربي شامل في كل مكان وعلى الحكومة الإسرائيلية تحمل نتيجة هذا الغضب.

القيادة الفلسطينية تدين قصف مقر الرئاسة في غزة

* غزة – «وفا» – في غارة عدوانية جديدة، شنها الطيران الحربي والبوارج والسفن البحرية الاحتلالية فجر امس على مقر الرئاسة «المنتدى» في مدينة غزة بالصواريخ والرشاشات الثقيلة دمر المبنى الذي كان الرئيس الفلسطيني يباشر أعماله منه.

وقال مراسل «وفا» في مدينة غزة أن ثلاث طائرات مروحية من نوع أباتشي، وبوارج وسفن حربية، أطلقت ما يزيد على ٣٥ صاروخاً من الجو والبحر على المقر، من الجهتين الغربية والشرقية.

وسمع دوي انفجارات شديدة في أرجاء مدينة غزة بفعل سقوط الصواريخ، التي احتوى بعضها على قنابل وصواريخ فراغية، كما شاركت البوارج الحربية التي تمركزت في عرض البحر في الهجوم من خلال إطلاق رشاشاتها الثقيلة باتجاه المبنى.

وهذا هو اعنف عدوان يشنه الطيران الاحتلالي على مقر الرئاسة منذ بدء الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا قبل نحو ١٧ شهراً.

وأفاد شهود عيان أن المبنى المكون من طابقين، لحق به دماراً كبيراً، فيما اشتعلت النيران في أجزاء واسعة من أروقته ومكاتبه.

وعكست ألسنة اللهب المتصاعدة والدخان الصادر من المبنى صورة الحقد والكراهية العمياء التي يكنها جيش وحكومة الاحتلال بقيادة شارون، لشعبنا وقيادته، والتي باتت تعمد على تدمير كل حلم فلسطيني، وتتصرف كالثور الهائج.

ولم تتمكن سيارات الاسعاف والفرق الطبية ورجال الدفاع المدني من الوصول لإخماد الحرائق وإنقاذ الجرحى بسبب كثافة الصواريخ التي أطلقتها المروحيات في غاراتها التي استمرت ما يزيد على ساعة ونصف.

وجسد مقر الرئاسة في غزة أو «المنتدى» منذ قيام السلطة الوطنية، أحد الرموز التاريخية ذلك لما شهده من احداث هامة في تاريخ شعبنا، حيث استقبل الرئيس الفلسطيني في أروقته عدداً كبيراً من زعماء ورؤساء دول العالم العرب والأجانب من بينهم الرئيس الأمريكي بيل كلنتون والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني الراحل حسين، والملك عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، بالاضافة إلى عدد كبير من الملوك والزعماء والأمراء.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها مقر الرئيس في غزة، من قبل قوات الاحتلال إذ أن زوارق حربية إسرائيلية هاجمت بداية الشهر الجاري الحديقة الغربية للمقر وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة بشكل مفاجئ باتجاه عدد من ضباط وأفراد حرس الرئيس الخاص، مما أدى إلى استشهاد أربعة منهم وإصابة العديد بجراح.

ودانت القيادة الفلسطينية تدمير مقر الرئاسة في غزة، واعتبرته عدوانا خطيرا على السيادة الفلسطينية وخرقا عدوانيا خطيرا لكل الخطوط الحمراء.

وشددت القيادة في تصريح لناطق رسمي امس، ان اسرائيل واهمة ان كانت تبني حساباتها على ان هذه الحرب العدوانية ضد شعبنا يمكن ان تثنيه وقيادته عن مواصلة معركة الصمود.

فيشر يطالب الاسرائيليين والفلسطينيين بالعودة الفورية الى مائدة المفاوضات

* برلين – الوكالات – طالب وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر الاسرائيليين والفلسطينيين امس «بالتوقف عن العنف فورا والعودة الى مائدة المفاوضات».

وأكد فيشر في بيان صحفي صدر في برلين، أن تصاعد دائرة العنف وما نجم عنه من ضحايا من الجانبين يقلق المانيا بشدة ولا يمكن احتماله.

وقال المسؤول الألماني ان استعداد الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني المعلن مبدئيا بشان الدخول في محادثات يجب أن يدخل في مرحلة التطبيق بأقصى سرعة ممكنة.

وأعلن ان الاتحاد الاوروبي سيناقش لدى انعقاد مجلس وزراء الخارجية في بروكسيل اليوم الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى أن الاتحاد وبالتعاون مع الولايات المتحدة بينا بكل وضوح وجلاء ان وقت التوقف عن الاشتباكات بين الطرفين قد حان.

وأكد دعم الحكومة الالمانية وشركائها في الاتحاد الاوروبي لمهمة المبعوث الخاص للولايات المتحدة لشؤون الشرق الاوسط الجنرال زيني.

وأشار الى استعداد الأمم المتحدة بالوقوف الى جانب الاسرائيليين والفلسطينيين في محادثات وقف اطلاق النار والبدء بمفاوضات سياسية حول تحقيق السلام في المنطقة.

خرازي يدعو انان ووزير الخارجية الاسباني الى ممارسة الضغط على شارون

* طهران – الوكالات – دعا وزير الخارجية الايراني، الدكتور كمال خرازي، الامم المتحدة الى ممارسة الضغوط على الكيان الصهيوني ومنعه من الاستمرار في جرائمه الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل.

وقال خرازي في اتصال هاتفي بالسكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، امس، ان «المسؤول عن التصعيد الاخير في اعمال العنف داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة هو رئيس الحكومة الاسرائيلية، اريئيل شارون، شخصيا وليست السلطة الفلسطينية كما تحاول بعض الجهات الدولية الايحاء به».

واضاف أنه من الضروري ان تشرع الأمم المتحدة باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة.

من جهته اشار انان الى قيام المنظمة الدولية باجراء اتصالات مع الادارة الامريكية من اجل ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عملياتها القمعية في الاراضي الفلسطينية وأكد أن الأمم المتحدة لن تدخر جهدا في تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

وفي اتصال هاتفي اخر مع وزير الخارجية الاسباني، جوزيف بيكيه، امس، دعا خرازي دول الاتحاد الاوربي الى اتخاذ اجراءات فاعلة مثل فرض عقوبات على اسرائيل للحيلولة دون استمرارها في جرائمها الوحشية ضد الفلسطينيين العزل.

واعتبر خرازي ان «اتخاذ اوروبا لمواقف قوية حيال الممارسات الاسرائيلية سيكون عاملا مؤثرا في دفع الادارة الامريكية الى ممارسة الضغوط على اسرائيل».

من جهته أشار وزير الخارجية الاسباني الى البيان الذي اصدرته دول الاتحاد الأوروبي والذي أدانت فيه وبوضوح أعمال القتل الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ورأى بيكيه الذي تراس بلاده الدورة الحالية لدول الاتحاد الاوروبي مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش ارسال مبعوثه الخاص انتوني زيني الى المنطقة على أنها مؤشر على حدوث تغيير في موقف الادارة الامريكية من اعمال العنف التي يمارسها شارون في الاراضي المحتلة ورغبة جادة في الضغط عليه لوقف هذه الاعمال.

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الأمم المتحدة الى التدخل لوضع حد للمجازر الاسرائيلية

*جدة – الوكالات – دعت منظمة المؤتمر الإسلامي امس، الأمم المتحدة الى التدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة والمجازر التي ترتكبها القوات الإسرائيلية يوميا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الأمين العام للمنظمة، الدكتور عبد الواحد بلقزيز، إلى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان.

وأشار الدكتور بلقزيز إلى التصريحات الخطيرة التي أدلى بها أعضاء في الحكومة الإسرائيلية في الأيام الأخيرة والتي تحمل في طياتها أوامر للجيش الإسرائيلي بقتل أعداد كبيرة من الفلسطينيين لحملهم على وقف مقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي.

وقال انه نجم عن تطبيق هذه الأوامر مجازر قتل فيها العشرات وجرح المئات من الشعب الفلسطيني في منطقة قطاع غزة والضفة الغربية في عمليات اغتيال غير مشروعة وتصفيات عشوائية وإعتقالات تعسفية تتنافى مع ابسط حقوق الإنسان.

وأوضح الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ان الحملات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تتضمن قتل الأطفال ومهاجمة المدارس وشملت استعمال الأسلحة المتطورة لتدمير منازل المواطنين الأبرياء وممتلكاتهم بما فيها المدارس التابعة لإشراف الأمم المتحدة.

كما استهدفت الحملة الإسرائيلية البنية التحتية والمنشآت العامة وجرف الأراضي وتدمير المزروعات وغير ذلك من الممارسات التي تدخل في عداد جرائم الحرب إضافة إلى احتلال مخيمات اللاجئين التي تديرها الأمم المتحدة وحصار المواطنين في مدنهم وقراهم ومنعهم من التجوال والذهاب إلى أعمالهم.

وقال الدكتور بلقزيز أن المخالفات الإنسانية الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل صارت نهجا واضحا وتمثلت في منع إسعاف الجرحى وتركهم ينزفون حتى الموت ومنع حركة سيارات الإسعاف وتدميرها وقتل الأطباء والممرضين في خرق وتحد صارخ لكل القيم التي اتفق عليها العالم المتحضر.

وناشد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في ختام رسالته المجتمع الدولي ومجلس الامن الدولي بالتدخل الفوري لوضع حد لهذه الممارسات اللاشرعية وإنقاذ الشعب الفلسطيني من المجازر التي يتعرض لها وتأمين الحماية الدولية له.

بعد انسحاب المحتل الحاقد

طولكرم تودع ١١ من شهدائها

• الاهالي يصدمون لهول الخسائر التي تعبر عن الحقد الدفين في صدور همج الاحتلال • لم يسلم بيت من بيوت المخيم من الدمار والخراب • حفروا الشوارع والازقة ودمروا البنية التحتية واسقطوا اعمدة الكهرباء والهاتف ودمروا سيارات الاسعاف ومئات السيارات المتوقفة على جانبي الطريق وكذلك أكشاك الباعة بمرور الدبابات عليها •

* طولكرم - «وفا» - لم ينتظر اهالي طولكرم حتى يبزغ الفجر ليتفقدوا الدمار الذي الحقته القوات الاسرائيلية بمدينتهم ومخيمها بعد احتلال دام ثلاثة ايام، استعملت خلالها القوات الغازية مختلف انواع الاسلحة الفتاكة واحدث الطائرات المقاتلة والدبابات في العالم.

وخرج المواطنون فور تأكدهم بأن آخر دبابة غادرت اطراف المدينة، وكانت الساعة حينها لا تتجاوز العاشرة ليلاً والظلام دامسا، بعد تعطل انارة الشوارع بسبب تعمد قوات الاحتلال تدمير المحولات الرئيسية التي تغذي المدينة والضواحي والمخيمات بالتيار الكهربائي وتدمير اعمدة الكهرباء والبنية التحتية في المدينة.

فمنهم من ركب سيارته واخذ يتفقد الدمار والخراب الذي حل بالشوارع ومنهم من خرج مشياً على الاقدام ومنهم من توجه للمستشفى للاطمئنان على الجرحى وعيادتهم ومعرفة من هم الشهداء، خاصة وان ما أشيع عن استشهاد كثيرين كان مجرد دعايات بثت خلال الحصار من اناس خارجين عن الصف الوطني، لبث الرعب في قلوب الاهالي والموطنين والمقاتلين الصامدين.

وكان وقع الصدمة على المواطنين كبيراً ،عندما شاهدوا الدمار الذي حل بمدينتهم ومخيمها وشوارعها وازقتها الداخلية. فالشوارع مدمرة بالكامل وكذلك اعمدة الكهرباء، وشبكات الضغط العالي والمنفخض منهارة على الارض، جراء تعمد دبابات الاحتلال تحطيم ابراجها والسير عليها، وحتى اشجار الزينة في الشوارع لم تسلم من شرها والكثير منها حطام على الارض.

أما الشوارع التي كانت مغطاة بالبلاط والجرانوليد والتي كلفت خزينة البلدية ملايين الدولارات فقد بدت مدمرة وكذلك كوابل التلفونات وخطوط المياه المدفونة في الشارع التي دمرت بأكملها وكأنها تصفية حسابات بين جنود الاحتلال والبنية التحتية في المدينة والمخيم.

والابرز هو ان ازقة المخيم وبيوته المتلاصقة شهدت دماراً كبيراً وتخريباً متعمدا اذ لا يكاد يوجد منزل في المخيم لم يحل به الدمار والخراب والهدم او الحرق، فالعشرات منها هدمت، ومن لم يتهدم منزله هدم السور الذي يحيط به أو واجهة من واجهاته أو سقفه أو طال الدمار غرفه ومحتوياته.

ولم تسلم السيارات المتوقفة على جانبي الشارع وشملها الدمار، فعشرات السيارات بل المئات منها صعدت فوقها الدبابات وحولتها الى حطام وركام على الارض، واكشاك الباعة على جانبي الشارع دمرت هي الاخرى، حتى ان سور مستشفى طولكرم وسور مدرسة طولكرم الثانوية الصناعية كانت هدفاً لقوات الاحتلال وعملت على تدميره اما بالدبابات او بالقصف بالقذائف.

والشيء المخالف لأبسط القوانين الدولية لحقوق الانسان هو مشهد سيارات الاسعاف المدمرة بالكامل في شارع المستشفى التي تعرضت لهجوم وحشي من طائرات الاحتلال وجنوده بالرشاشات الثقيلة، مما ادى الى استشهاد سائق احداها واصابة طاقم الاسعاف بجروح بالغة.

والملفت للنظر ،ايضا، ان مئات الرصاصات اصابت هذه السيارات وما زالت اثار الدمار بداخلها واهالي طولكرم يتوافدون عليها لمشاهدة جرائم الاحتلال المتعمدة حتى ضد الطواقم الطبية التي تؤدي واجبها الوطني، بهدف اعاقة الطواقم الطبية لعدم تمكينها من الوصول الى الجرحى في مخيم طولكرم وتركهم ينزفون حتى الموت، علماً بأن جميع الجرحى والشهداء، هم من الأهالي العزل وليس من المقاتلين الأبطال.

وصبيحة امس، هبت محافظة طولكرم عن بكرة أبيها بقراها ومخيماتها وعزبها إلى المستشفى لتشييع (١١) من شهدائها أل (١٦) الذين سقطوا خلال اليومين الماضيين.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى د. ثابت ثابت الحكومي في طولكرم وسط صيحات الغضب والتكبيرات واطلاق النيران والهتافات الوطنية الداعية الى الثأر والانتقام والسير على درب الشهداء، واستمرار الانتفاضة حتى الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وطاف الموكب الذي شارك فيه العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم وممثلو الأجهزة الرسمية والشعبية في طولكرم مختلف شوارع المدينة وأزقة المخيم وعرج بهم إلى منازل ذويهم وبعدها ووريت جثامينهم الطاهرة في مقبرتي الشهداء، وطولكرم.

وكانت مدينة طولكرم وقراها شهدت امس، حداداً على أرواح شهداء فلسطين واستجابة للقوى والفصائل الوطنية التي دعت إلى هذا الحداد والإضراب.





الأطفال الفلسطينيون أمسوا هدفا سهلا لجيش شارون

* القدس - «وفا» - أصيب عصر امس، طفل في الحادية عشرة من عمره، كان يحمل حقيبته المدرسية، برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين على حاجز ضاحية البريد، شمال القدس.

وأكد شهود عيان لـ«وفا»، أن جنود الاحتلال منعوا سيارات الإسعاف من الاقتراب منه. ويحاول جنود الاحتلال منعوا المواطنين الغاضبين من اسعاف الطفل تحت التهديد السلاح.

من جهة ثانية، أ دخل مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الطفلان محمود فوزي سجدة(١٣ سنة)، وعمر حسين رحال (١٢ سنة)، من بيت لحم بعد إصابتهما بشظايا قذيفة مدفعية خلال تشيع إحدى الشهيدات في المدينة، وتم نقلهما إلى مستشفى الحسين في بيت جالا، ولخطورة إصابتهما تم تحوليهما إلى مشفى المقاصد.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى المقاصد أن الطفل سجدة أصيب في ساعده ساقيه وأنحاء أخري في جسده، وأن حالته خطيرة ، بينما حالة الطفل رحال متوسطة، حيث تم إخضاعهما إلى عمليات جراحية طارئة.

• اصابة أربعة أطفال في الدهيشة •

وأعلنت مصادر طبية في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم صباح امس، عن إصابة أربعة أطفال من أبناء المخيم، أحدهم بجراح بالغة، جراء تعرضهم لقذيفة دبابة.

ونقل مراسل «وفا» في بيت لحم عن شهود عيان في المخيم قولهم، إن الدبابات أطلقت القذيفة بشكل متعمد نحو مجموعة من الأطفال والمواطنين كانوا وسط المخيم المحاصر من قبل عشرات الدبابات وناقلات الجند الاحتلالية.

وذكر المراسل، أن النيران اشتعلت في منزل المواطن أبو أحمد الأسمر جراء النيران الإسرائيلية.

•نيران رشاشة صوب أطفال الجلزون •

وفتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر امس، نيران أسلحتها الرشاشة في اتجاه عدد من المواطنين ومعظمهم من الأطفال في مخيم الجلزون للاجئين شمالي مدينة رام الله، بعد أن أحكمت الدوريات العسكرية الاحتلالية إغلاق مداخل المخيم لليوم الرابع على التوالي.

وأوضح المواطنون أن قوات الاحتلال أطلقت وابلاً من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السامة صوب المواطنين الذي كانوا يمرون بالقرب من مدارس المخيم التي تجثم أمامها قوات الاحتلال.

في الوقت نفسه، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حصارها على قرى غرب رام الله، خاصة قريتي دير ابزيع وعين عريك والقرى المجاورة لهما لتمنع المواطنين من المرور عبر الحاجز الاحتلالي الذي يفصل القريتين، وشرع جنود الاحتلال في مطاردة المواطنين الذين يحاولون الدخول إلى رام الله عبر الطرق الترابية والجبلية.

ونوه المواطنون في تلك القرى المحاصرة منذ عدة أسابيع الى أن دبابات الاحتلال التي تدخل القرى من آن لآخر تعمد إلى استفزازهم، ودب الرعب والخوف في قلوبهم لاسيما النساء والأطفال منهم، في الوقت الذي يمنع جنود الاحتلال المواد الغذائية والأدوية وحتى المعلمين من الوصول إلى مدارس قرية دير ابزيع وسط خوف المواطنين على المسيرة التعليمية لأبنائهم وبخاصة طلبة الثانوية العامة (التوجيهي).

إلى ذلك، شرعت قوات الاحتلال في إغلاق الطريق الترابية التي تصل قريتي ديرابزيع وعين قينيا المؤدية إلى بلدة بيتونيا لتحكم بذلك خناقها حول قرى غرب رام الله المعزولة أيضا عن بعضها البعض.

الاباتشي تغتال الشاب سامر عويس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تم مساء أمس، تشييع جثمان الشهيد سامر راتب عويس (٢٠ عامًا) من سكان مخيم جنين، بمشاركة الآلاف من أهالي سكان جنين والمخيم، وسط ترديد الهتافات والشعارات المنددة بحكومة السفاح شارون، وبسياسة الاغتيالات. وقد تمت موارة جثمانه في مقبرة شهداء الانتفاضة في وادي برقين.

وكانت طائرات «الأباتشي»، قد اغتالت الشهيد في الساعات الاولى من فجر أمس بالقرب من مخيم الامعري، معتقدين بانه عبد الكريم عويس، شقيق الشهيد، المطارد من قبل سلطات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال قد اغتالت شخصاً آخر، يدعى معتصم الصباغ، في مخيم جنين لنفس السبب، معتقدين بانه عبد الكريم عويس.

قوات الاحتلال تحول القدس إلى ثكنة عسكرية إسرائيلية وسط إضراب عام وشامل

* القدس - «وفا» - عم الإضراب الشامل امس، محافظة القدس، استجابة لنداء القيادة الفلسطينية، واستنكاراً للتصعد العسكري الإسرائيلي ضد المخيمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

في غضون ذلك، حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، تخلو من مظاهر الحياة الطبيعية، وبات الدخول اليها والخروج منها أمراً شبه مستحيل.

وضاعفت قوات الاحتلال من ضغوطها، وإجراءاتها العسكرية المشددة على الحواجز الرئيسية والفرعية، واغلقت الحواجز لساعات طويلة وسط معاناة شديدة للمواطنين.

وذكر شهود عيان لـ«وفا»، أن عدداً من جنود الاحتلال من الوحدات الخاصة، أوقفوا شاباً فلسطينياً في شارع رقم واحد، الذي يفصل شرق القدس عن غربها، واحتجزوه في مدخل مبنى استيطاني وأوسعوه ضرباً، ونكلوا به على مرأى عدد من المستوطنين، ثم وضعوه في مركبة إسرائيلية، واقتادوه إلى جهة مجهولة وهو ينزف دماً.

الى ذلك، يشهد حاجز ضاحية البريد (شمال القدس) إختناقات وإزدحامات في المركبات بعد إغلاق الحاجز بالكامل، ووضع حاجز إضافي مقابل مدخل مستوطنة «النبي يعقوب» في بيت حنينا، حيث يضطر المواطنون للسير على الأقدام مسافات طويلة.

الاضراب العام للجماهير العربية كان شاملاً

• الاضراب والمظاهرة القطرية اكدا وحدة الجماهير العربية في الموقف الداعم والثابت من قضية شعبنا • اهتمام وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية بموقف الجماهير العربية في اسرائيل • اضراب شامل في منطقة وادي عارة • مظاهرة احتجاجية في كفركنا •

من مسيرة كفركنا، امس احتجاجا على جرائم شارون ضد ابناء شعبنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب العام والشامل، يوم أمس الاحد جميع المدن والقرى العربية والتجمعات السكانية العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية، تلبية لقرار ونداء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، احتجاجًا على الممارسات الاسرائيلية والعدوان الاجرامي الدموي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة.

فقد أضربت جميع المؤسسات الشعبية والرسمية والسلطات المحلية والمدارس العربية والمحال التجارية، واحجم معظم العمال العرب عن التوجه الى أعمالهم، كما نظمت بعض المسيرات الاحتجاجية في عدد من المدن والقرى العربية في البلاد. وقد تجلت، مرة أخرى، الوحدة الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل خلال الاضراب السياسي الاحتجاجي السلمي والمنظم والذي رفعت خلاله الجماهير العربية صوتها وموقفها الواضح ضد جرائم الحرب التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وقيادته ورموزه في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ظل الصمت العربي والتخاذل الدولي، وتأييداً لنضال وكفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال، حيث جاءت هذه المحطة الكفاحية والنضالية بعد مظاهرة عشرات الالوف للجماهير العربية يوم السبت الماضي (٣/٩) في مدينة سخنين لتشكل معًا احدى أهم المحطات النضالية الوطنية في تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وقد اعتبر مكتب لجنة المتابعة العليا الاضراب العام، يوم أمس الاحد، اضافة الى مظاهرة سخنين القطرية، من أنجح وأفضل الاضرابات والمظاهرات التي قامت بها الجماهير العربية في السنوات الاخيرة، والتي أكدت على الروح الوطنية الوحدوية الجماعية لهذه الجماهير اضافة الى تأثير وقوة حضور وامكانيات لجنة المتابعة العليا في هذا الاتجاه.

هذا وابدت وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية اهتمامًا خاصًا بموقف الجماهير العربية المتضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني، وظهر ذلك بوضوح في تغطية اخبار المظاهرة القطرية والاضراب العام للجماهير العربية يومي امس وامس الاول.

* اضراب عام وشامل في أم الفحم ومنطقة وادي عارة في المثلث الشمالي *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم: ان الاضراب العام والشامل عم أمس مدينة ام الفحم وقرى كفرقرع وعارة وعرعرة ومعاوية ومصمص وبرطعة في المثلث الشمالي حيث اغلقت السلطات المحلية ابوابها كذلك المؤسسات والمرافق العامة وامتنع العمال عن الذهاب الى أماكن عملهم وأغلقت المدارس والمحال التجارية ابوابها وذلك تجاوبًا مع نداء لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد.

وشهدت كفركنا مظاهرة جماهيرية حاشدة اشترك فيها اكثر من الفي انسان وطافت شوارع القرية وردد المتظاهرون فيها الشعارات المنددة بجرائم شارون والمطالبة بوقف العدوان الغاشم ضد الشعب الفلسطيني.

حكومة شارون تقرر تصعيد العدوان وتكثيفه ضد الفلسطينيين

• شارون يعترف: لا يمكن الحصول على هدوء مطلق !

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر أعضاء المجلس الأمني الوزاري، في جلسة موسعة عقدها أمس الاحد، مواصلة تنفيذ العمليات الاحتلالية العسكرية المكثفة في المناطق الفلسطينية.

وقد دعا رئيس الحكومة اريئيل شارون، الى عقد جلسة للمجلس الأمني، قبل جلسة الحكومة الاسبوعية، للتداول في تدهور الأوضاع بعد مقتل (١٣) اسرائيليًا في القدس ونتانيا مساء أمس الاول السبت.

وانتقد وزراء اليمين في الجلسة بشدة، قرار رئيس الحكومة، شارون، الذي تنازل حسب رأيهم عن مطلب ضمان الهدوء لمدة أسبوع كشرط لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقالت وزيرة المعارف ليمور ليفنات، بعد ارفضاض الجلسة، في تصريح اعلامي، انها غير مرتاحة اطلاقًا من قرار شارون للتنازل عن مطلب ضمان الهدوء لاسبوع.

وفور ارفضاض جلسة المجلس الوزاري عقدت الحكومة جلستها الأسبوعية، وقدم فيها شارون تقريراً سياسيًا سوغ فيه لماذا قرر التنازل عن طلبه ضمان الهدوء لاسبوع كشرط لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وقوبل شارون بمقاطعات من وزراء اليمين، فاتهمه الوزير بيني ايلون، من «ايحود لئومي» بالخنوع للضغط الدولي، ودعا الى تكثيف القمع ضد الفلسطينيين!!

وقال شارون: «انه في الظروف الراهنة التي يرتفع فيها مستوى الارهاب كثيراً من الصعب الحصول على هدوء وأمان، بشكل مطلق، وعليه فان الهدف الاساسي لنا حاليًا هو التوصل الى وقف لاطلاق النار، وأيام الهدوء يمكن المطالبة بها، قبل بدء المفاوضات السياسية، وليس قبل التفاوض على وقف اطلاق النار»!!

وأعلن الوزير نتان شيرانسكي، عن تراجعه عن الاستقالة من الحكومة في هذه المرحلة. وكان أعلن عن نيته الاستقالة من الحكومة، احتجاجًا على تصريح شارون أنه قرر التنازل عن شرط ضمان الهدوء لأسبوع، لوحده دون ان يتشاور مع الوزراء.

وقال الوزير الليكودي، رؤوبين ريبلين، فور خروجه من جلسة الحكومة، في تصريح اعلامي، «ان وزراء واعضاء «الليكود» ليسوا موحدين في الموقف من قرار شارون التنازل عن شرط ضمان الهدوء لأسبوع، قبل استئناف المفاوضات ورغم ذلك، نحن نقف خلف قيادة الحزب وندعمها».

موفاز يتباهى بقتل (٢٠٠) فلسطيني واعتقال (١٢٠٠) في الايام الاخيرة!!

• حركة «يوجد حد» نظمت مظاهرة كبرى تضامنًا مع رافضي الخدمة في المناطق المحتلة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش شاؤول موفاز، «ان عددا من الجنود والضباط الذين وقعوا على «رسالة الضباط» لرفض الخدمة في المناطق المحتلة، خضعوا لاستجوابات وتحقيقات، وادعى انهم تراجعوا عن رفضهم للخدمة في المناطق الفلسطينية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد، وأشار فيه الى ان الجنود قتلوا في الأيام الاخيرة (٢٠٠) فلسطيني واعتقلوا اكثر من (١٢٠٠) آخرين وان غالبيتهم من طولكرم وجنين.

وردا على سؤال حول اعتراض سيارات الاسعاف الفلسطينية ادعى موفاز انها وسيلة لنقل من وصفهم بـ «المخربين»!!

هذا وتظاهر أمس الاول السبت اكثر من (٥٠٠) شخص مقابل يجن (٤) العسكري، في «عتليت» تضامنًا مع أربعة من رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية حوكموا ويقبعون في السجن.

ونظمت حركة «يوجد حد» المظاهرة، واعتبرت الأضخم منذ سنوات، وكشفت الحركة عن أنها تلقت رسالة وقعها عشرات أعضاء البرلمان الأوروبي، عبروا فيها عن تقديرهم لرافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

وتظاهر المئات من نشيطي «ائتلاف السلام» أمام بيت رئيس الحكومة في القدس، تحت شعار: «كفى لسفك الدماء، اخرجوا من المناطق المحتلة».

وأبرز المتظاهرون لافتة تحمل عدد الفلسطينيين والاسرائيليين الذين قتلوا خلال الانتفاضة تحت عنوان: «سلام وأمن بصيغة شارون»!!

في عام (٢٠٠١) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) هبوط بنسبة (٣١٪) في بناء الشقق

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي يظهر من التقرير السنوي لدائرة الاحصاء المركزية بخصوص فرع البناء للعام (٢٠٠١) أنه بُدئ ببناء (٣١٧٤٠) بيت سكن جديداً وهذا الرقم هو الأقل منذ العام (١٩٨٩) وشكل ذلك هبوطًا بنسبة (٣١٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) والذي شهد ارتفاعًا في المباشرة ببناء مبان جديدة منذ سنة ١٩٩٥ ويظهر أيضًا ان (٢٤٧٩٠) شقة سكنية من التي بدئ ببنائها في العام الماضي هي أبنية خاصة وهذا الرقم يعني هبوطًا بنسبة (٢٢٪) مقارنة مع عام (٢٠٠٠) و(٦٩٥٠) شقة أبنية عامة مما يعني هبوطًا بنسبة (٥٢٪).

وشمل الهبوط في البدء ببناء الشقق كافة المدن الاسرائيلية باستثناء مدينة «بيت شيمش» حيث ارتفع العدد من (١٢٠) شقة في عام (٢٠٠٠) الى (٧٧٠) شقة في عام (٢٠٠١).

وتم الانتهاء من بناء (٣٦٥٨٠) شقة في العام الماضي مما يعني هبوطًا بنسبة (١٦٪) بالقياس مع العام الفين و(٢١٪) مع (١٩٩٩) ومن هذه الشقق (٢٨٥٥٠) شقة خاصة، ووصل عدد مجمل الشقق التي تمر بمراحل البناء المختلفة (سنة ٢٠٠١) (٧٤٧٠٠) شقة اي أقل بنسبة (٦٪) من العام الفين.

وانخفضت مساحة المباني التي بوشر العمل فيها سنة (٢٠٠١) الى (٧.٢) ملايين متر مربع مقابل (٩.٧) ملايين متر مربع سنة الفين اي هبوطًا بنسبة (٢٥٪) وبلغت بنسبة المباني الخاصة من هذه المساحة (٧.٢) ملايين متر مربع في (٧٢٪) و(٢٨٪) لاهداف اخرى مثل الصناعة، التجارة ومباني جمهور وغيرها بالمقابل هبط مجموع المباني المتواجدة ضمن نشاط بناء فعال للعام (٢٠٠١) ليصل الى (٦.٤) مليون متر مربع.

ولاول مرة تنشر دائرة الاحصاء المركزية في تقريرها هذه القائمة تشمل عدد البيوت الخاصة التي تم البدء ببنائها والانتهاء منها للسنوات الثلاث وفقًا لمعطيات السلطات المحلية ولجان التنظيم واتحاد المقاولين وتشمل القائمة بعض المدن العربية مثل الناصرة، وسخنين وشفاعمرو وباقة الغربية، ففي الناصرة بوشر العمل ببناء (٤٣٢) شقة سنة (٢٠٠١) مقابل (١٠٢) شقة سنة الفين وفي شفاعمرو (٢١٠) شقق مقابل (١١٩) وفي باقة الغربية (٢١٤) شقة مقابل (٧٣) شقة وفي سخنين (٢٣٥) شقة مقابل (٢٤٢) في سنة الفين وتم الانتهاء من بناء (١٧٦) شقة في سنة (٢٠٠٠) في الناصرة و(١٧٧) شقة في شفاعمرو و(٧٢) شقة في باقة الغربية.

تقاسم رغيف الخبر

حملة اغاثة من سخنين لابناء شعبنا المحاصر

* سخنين – لمراسلنا – بوحدة صف رائعة قامت بلدية سخنين وعدد من الاحزاب السياسية في المدينة بتجنيد العشرات من الأهالي المتطوعين لجمع التبرعات المادية والمواد التموينية لدعم أهلنا المحاصرين في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية وقد لاقت الحملة الدعم والتجاوب من الأهل في سخنين شعوراً منهم بمسؤوليتهم تجاه ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة.

وتم جمع مبلغ (١٥٠) الف شاقل بالاضافة الى المواد التموينية والملابس الجديدة وبرز بصورة جلية حماس الأهل، حيث تبرعت امرأة بسوارها الذهبي واطفال قدموا مصروفهم الشخصي من حصالاتهم.

وأكد مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين ان واجبنا الوطني والانساني يحتم علينا تقديم الدعم لشعبنا في المناطق المحتلة وسنجد الطريقة المناسبة لايصالها لشعبنا

واجبنا ان نتقاسم رغيف الخبز بيننا في مثل هذه الظروف التي يتعرض فيها شعبنا لاشرس هجوم همجي وللحصار والتجويع وعلى جماهيرنا الفلسطينية داخل اسرائيل ان تقدم الدعم المطلوب.

في الربع الاخير من العام الماضي

ارتفاع قيمة دفع مخصصات البطالة بنسبة (٢٩.٧٪)

• استمرار الاضراب في وزارة الداخلية ومكاتب التشغيل • تشويشات في وزارة المالية • الصم يتظاهرون اليوم في القدس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مؤسسة التأمين الوطني، أمس الاحد، ان دفع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل، ارتفعت في الربع الاخير من العام الماضي، بنسبة (٢٩.٧٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الذي سبقه.

وتبين من المعطيات، انه في الفترة من (١-١١/٢٠٠١)، دفعت مؤسسة التأمين الوطني مخصصات بطالة بقيمة (٣.٥) مليارات شيكل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٨.٧٪) عن المخصصات التي دفعت في عام (٢٠٠٠)

*** اضرابات وتشويشات ***

واصل الاف العاملين في وزارة الداخلية ومكاتب التشغيل، أمس الاحد ويواصلون اليوم الاثنين، الاضراب عن العمل، وذلك احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم.

وبسبب الاضراب في مكاتب وزارة الداخلية، لا يمكن استصدار هوية وشهادات ولادة ووفاة، او أي مستند رسمي أخر.

وقالت مطي غرينبرغ ممثلة نقابة موظفي الدولة، ان من أسباب الاضراب، تقلص سقف الساعات الاضافية للعاملين بنسبة تتراوح بين (٣٠٪ و٥٠٪) وعدم تحسين ظروف وشروط العمل في المكاتب.

وواصل (١١٠٠) عامل وعاملة في مكاتب التشغيل الاضراب للاسبوع الثاني على التوالي، ودون حصول أي تقدم في المفاوضات حول مطالبهم ومنها اضافة (١٦٠) عامل وعاملة لمكاتب التشغيل لتخفيف اعباء العمل عن العاملين، بسبب ارتفاع عدد طالبي العمل، وبسبب الاضراب لا يجري توجيه طالبي العمل الى أماكن عمل ولا يجري تسجيل العاطلين عن العمل مما يعني خسارتهم مخصصات البطالة.

وواصل عمال موظفو وزارة المالية تشويش العمل.

*** الصم يتظاهرون ***

يتظاهر، اليوم الاثنين، أمام مبنى وزارة المالية في القدس المئات من الصم، للمطالبة بزيادة مخصصاتهم ولتحسين ظروف معيشتهم وسيواصلون الاعتصام بعد المظاهرة في المكان الى ان تُستجاب طلباتهم.

وتبين من المعطيات ان في البلاد (٦٠٠) ألف أصم ويطالبون بمخصصات خاصة وبتحسين ظروف معيشتهم وباعفائهم من دفع الضرائب والاعتراف بلغة الاشارات الخاصة بالصم كلغة رسمية في البلاد، وباعطائهم مساعدات لشراء أجهزة السمع وباعفائهم من امتحانات «البسخومتري» للذين يريدون مواصلة التعليم في المعاهد العليا.

سقط سهواً

* سقط سهواً في الخبر حول مظاهرة النساء الدمقراطيات القطرية في حيفا، بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي ذكر ان وفداً نسائيًا من الجولان السوري المحتل شارك في المظاهرة وان سمر ابو صالح القت تحية باسم نساء الجولان في الاجتماع بعد انتهاء المسيرة وهذا ما اقتضى التنوه.

رغم الحصار الاحتلالي المشدد

«رابطة الاطباء» نظمت يوماً طبياً تطوعياً في بلدة حبلة

• الكشف عن (٣٠٠) حالة مرضية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اخترق وفد يهودي عربي، من رابطة الأطباء، لحقوق الانسان، الحصار الاسرائيلي الاحتلالي المشدد على المناطق الفلسطينية، أمس الاول السبت، ونجح في الوصول الى بلدة حبلة، جنوب مدينة قلقيلية، ونظم يوم عمل طبي تطوعي، كشف فيه عن أكثر من (٣٠٠) حالة مرضية، حول العديد منها الى المستشفيات الاسرائيلية فيما صرف الدواء، للآخرين وكمية من الحليب للأطفال.

وضم وفد الرابطة، الاطباء جهاد بشارة، وعبد اللطيف بشارة وفاضل الطيبي ومصطفى ياسين ومنير ليرون، ودانى فيلك ودفنه شيفط والممرضة بيلا غولان، والصيدلانية سميرة يونس، وشعيب الصيفي وغدير عطا، وجرى اليوم التطوعي بالتعاون بين اطباء الرابطة ولجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ومركز عزون الصحي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقال صلاح الحاج يحيى منسق شؤون الرابطة، ان صعوبات بالغة واجهت أعضاء وفد الأطباء الذي رافقه صحفيون من التلفزيون الأسباني، ومنع جنود الاحتلال أعضاء الوفد من الدخول الى بلدة حبلة، من مدخلها الرئيسي المغلق، فتوجهوا ولعدة كيلومترات الى المدخل الآخر قرب عزون، فمنعهم جنود الاحتلال من الدخول، فاضطروا الى سلوك طرق وعرية، واستغرق ذلك اربع ساعات ذهاباً واياباً، بدلا من ثلث ساعة!!

وأكد صلاح، ان أعضاء وفد الأطباء، رأوا وعلى أرض الواقع ولمسوا مدى حجم المأساة في البلدة ومعاناة الأهالي، حيث يمنعون وهكذا في قرى المنطقة كلها، من الوصول الى المراكز الصحية والمستشفيات وقتلت امرأة حامل بعد منعها من الوصول الى المستشفى.

تسليم شحنة اغاثة طبية من ام الفحم الى منطقة جنين

* ام الفحم- مكتب «الاتحاد»- قام امس الاول السبت، وفد شيوعي جبهوي، من ام الفحم، بتسليم شحنة اغاثة طبية كبيرة الى مسؤولي الهلال الاحمر الفلسطيني، في منطقة جنين، ضمت كميات كبيرة من الادوية والاجهزة الطبية المختلفة، وقد سلمت الى مسؤولي الهلال الاحمر، عند حاجز الجلمة، بعد ان رفض جنود الاحتلال، السماح لاعضاء الوفد بالدخول الى جنين!!

وجُمعت شحنة الاغاثة، استجابة للنداء الذي كان وجهه مدير الهلال الاحمر الفلسطيني في منطقة جنين، د. خليل سليمان، قبل استشهاده في الاسبوع الفائت برصاص الاحتلال.

وحيا د عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلال تسليم الشحنة، الشعب المقاوم للاحتلال وصموده البطولي في وجه ابشع واعنف آلة قمع وقتل همجية وحصار تجويعي.



في الثامن من آذار

(١٢٠) امرأة يهودية وعربية سلمن رسالة الى (٢٧) سفيراً في اسرائيل يطالبنهم بالضغط لانهاء الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن نساء اسرائيليات، يهوديات وعربيات فلسطينيات، نعمل ونناضل معاً من أجل خلق شروط وظروف تقود الى السلام والمصالحة، نشمئز من سياسة الحكومة الاسرائيلية، ونحن نرفض ان نكون لامباليات في الوقت الذي نرى يومياً اصرار الحكومة على قتل أي بارقة أمل للمصالحة لما فيه مستقبل الاسرائيليين والفلسطينيين، ونحن بحاجة الى مساعداتكم، فالحكومة الاسرائيلية تخرق علنا القانون الدولي وتدوس القيم الانسانية الأساسية، وبذلك تضع تحدياً أمام المجتمع الدولي، ونحن نتوجه اليكم والى حكوماتكم للمساعدة ازاء هذا الواقع المأساوي الصعب والمطلوب رد عالمي انساني فوري، وعليه نطالبكم بالعمل لارسال قوة مراقبين دولية الى المنطقة لتوفر نوعاً من الحماية للمواطنين الفلسطينيين».

هذا بعض ما جاء في الرسالة التي حملت عنوان: «يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار»، وقامت (١٢٠) امرأة يهودية وعربية، انقسمن الى عشرات الوفود، بتسليم الرسالة الى (٢٧) سفيراً أجنبياً في تل أبيب، وأصدرتها «بات شالوم» تجمع نسائي لدعم السلام، ومثلت الوفود عدة حركات نسائية منها، حركة النساء الدمقراطيات، وفي اليوم ذاته، قدمت آلاف النساء في جميع أنحاء العالم، رسائل مماثلة الى رؤساء تلك الدول والى السفراء الاسرائيليين في تلك الدول، وجاء في الرسالة: «ان انهاء الاحتلال هو شرط أساسي لانجاز وتحقيق السلام، وبسبب تعنت ورفض حكومة اسرائيل انهاء الاحتلال، فاننا ندعوكم، انتم وحكوماتكم، للمبادرة والضغط على حكومة اسرائيل، لاقناعها بضرورة وأهمية انهاء الاحتلال للمناطق الفلسطينية».

وجاء في الرسالة: «يوم المرأة العالمي، يوم هو للنضال من أجل احترام وضمان حقوق المرأة كانسان، وبسبب الاحتلال الاسرائيلي المستمر للمناطق الفلسطينية ومواصلة التسلط على أكثر من مليون فلسطيني، تدوس اسرائيل بكل فظاظة على الحقوق الشخصية والقومية للشعب الفلسطيني الجار، ويشكل استمرار الاحتلال التهديد الاساسي لسلامة وحقوق النساء».

وقالت نبيهة مرقس، التي شاركت في الوفد الذي التقى السفير البريطاني، شيراد كوفركولس، في مكتبه ان المشاركات في الوفد اليهودي العربي عبرن عن أشد مشاعر الغضب والاحتجاج للممارسات البشعة الوحشية التي تقترفها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، من الطفل حتى الكهل، وضد ممتلكاتهم، وعبرت عضوات الوفد عن الغضب والاحتجاج، للصمت العالمي المهين ازاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ممارسات وحشية يومية.

وشارك مع وفود النساء اليهوديات والعربيات وفد ايطالي برئاسة عضوة البرلمان الاوروبي لويزا مور تختين.

مركز ادب الاطفال في عرعرة استضاف الكاتبة حياة بلحة ابو شميش

* عرعرة- لمراسلنا- استضاف مركز ادب الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية، على اسم « زينب ملحم »، امس الاول السبت، الكاتبة المربية، حياة بلحة ابو شميش، من يافا، التي تحدثت عن تجربتها في الادب وارتباطها لصدور كتابها الاول، « تامر والعائلة»، عن مركز ادب الاطفال في حيفا، وقرأت امام طالبات فرع ادب الاطفال في المدرسة، القصة مع فعالية مناسبة، واكدت في حديثها على اهمية الحياة العائلية الصادقة والمريحة، مشيرة الى ان ذلك وجهها للادب وجعلها تؤلف في هذا الباب، وهو ادب الاطفال.

وافتتح اللقاء المربي مفيد صيداوي، مدير المركز المتطوع، مؤكدا اهمية الاصدارات الجديدة في ادب الاطفال وتوسيع دائرة كتاب ادب الاطفال وكاتباته وضرورة الالتفات الى نوعية النصوص الجديدة.

وردت الكاتبة على اسئلة الطلاب.

التوقيت الصيفي يبدأ في (٢٩/٣/٢٠٠٢)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي، هذه السنة، في التاسع والعشرين من آذار الحالي، ويستمر العمل به حتى السابع من تشرين الاول القادم، ويستمر بذلك، أكثر من ستة أشهر، وكان العمل بالتوقيت الصيفي، بدأ في العام الفائت في (٧/٤/٢٠٠١).

وقال مصدر في اتحاد الصناعيين، ان الانتقال للعمل حسب التوقيت الصيفي، يوفر (٥ ١٪) من استهلاك الكهرباء في البلاد، بالمتوسط سنوياً، والى زيادة الانتاج في العمل في غالبية المصانع، وأشار المصدر الى ان الانتقال للعمل بالتوقيت الصيفي ساهم في خفض حوادث الطرق والى تحسين جودة حياة الناس.

في اقتراح لبلدية حيفا

أيمن عودة يطالب بشطب «بعد الخدمة في الجيش» كشرط لاعطاء رخصة لمحل تجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، اقتراحاً على جدول أعمال البلدية، طالب فيه بالغاء عبارة، «بعد الخدمة في الجيش»، من المستند الذي يوقع عليه الشخص الذي يطالب برخصة لافتتاح محل تجاري في المدينة، وجاء ذلك بعد العديد من الشكاوى التي تلقاها عودة من الشباب العرب في حيفا، وتلقى في الوقت ذاته العديد من الشكاوى منهم، حول عدم قبولهم للعمل، خاصة بعد أحداث تشرين الاول (٢٠٠٠).

وقدم عودة اقتراحاً آخر طالب فيه بعدم قطع المياه عن أصحاب المنازل الذين لم يتمكنوا من دفع أثمان المياه في فترات محددة، مشيراً الى وجود عدة أساليب وطرق لتحصيل اثمان المياه.

وتلقى عودة رداً على استجواب كان قد وجهه الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، وقال متسناع في رده انه سيعمل على تصليح البنية التحتية في شارع «غنيم» وتعبيده، وان البلدية تدرس امكانية تسيير خط باص جديد من منطقة «الهدار» العليا، الى منطقة وادي النسناس، وذلك في أعقاب شكاوى من تجار وادي النسناس حول عدم وصول الناس من منطقة «الهدار» اليهم، لعدم وجود وسائط نقل ومواصلات من تلك المنطقة الى الوادي.

وبناء على اقتراح كان قد قدمه عودة، كان يوم الثامن من آذار، يوم الجمعة الأخير ولاول مرة، يوم عطلة للعاملات في البلدية.

بعد مفاوضات طويلة ومضنية

توقيع اتفاق اجور بين مركز الحكم المحلي والاطفائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم مركز الحكم المحلي، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الاحد، أعلن فيه أنه بعد مفاوضات طويلة ومكثفة، جرى في أواخر الأسبوع الفائت، التوقيع على اتفاق للأجور بين رجال الاطفائية، ومركز الحكم المحلي.

وتضمن اتفاق الأجور الجديد، شروطاً وبنوداً جديدة لتشغيل رجال الاطفائية من ذوي الأقدمية وان العاملين الجدد في قطاع الاطفائية، لن يحصلوا على شروط ومركبات الأجور التي يحصل عليها العمال في قطاع الاطفائية حالياً.

وتضمن الاتفاق بنداً ينص على أن كل ضباط تنظيمات الاطفائية، الذين تلقوا الرواتب الشاذة وخلافاً للاتفاق الموقع بين مركز الحكم المحلي ووزارة المالية سيعيدون الأموال التي تلقوها بشكل غير قانوني، وبشكل تراجعي من (٦/٢٠٠٠) حتى اليوم.

وتضمن الاتفاق الجديد، بنداً ينص على الغاء جزء كبير من الزيادات غير القانونية، من رواتب الاطفائيين من ذوي الأقدمية، وتلغى تلك الزيادات كلياً تقريباً للاطفائيين الجدد.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، تعقيباً على الاتفاق أمس الاحد، ان الاتفاق الذي جرى توقيعه هو نهاية ناجحة لنزاع استغرق فترة طويلة بين مركز الحكم المحلي وتنظيمات الاطفائية وقد وضع الاتفاق حدا نهائياً للزيادات غير القانونية والشاذة التي تلقاها عدد كبير من رجال الاطفائية من ذوي الأقدمية. وتضمن الاتفاق تسوية علاقات العمل بين مركز الحكم المحلي والاطفائية وسيوفر الاتفاق ملايين الشيكلات سنوياً لخزينة السلطات المحلية.

وادعى الدار، ان مستوى خدمات الاطفائية، ينتج مباشرة من مستوى وكمية مصروفات الاجور لرجال الاطفائية، وعليه فان تقليص الرواتب سيؤدي الى تحسين مستوى ونوعية خدمات الاطفائية!

في محاضرة في عرعرة

مفيد صيداوي: وجود الجبهة في المجلس المحلي ضرورة موضوعية وحاجة كفاحية

* عرعرة - لمراسلنا - استضافت الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة مساء أمس الاول السبت، المربي مفيد صيداوي، في محاضرة شاملة تحدث فيها عن مبنى الحكم المحلي في اسرائيل، ونضال السلطات المحلية العربية، والتمييز الذي تعاني منه، على مدى عشرات السنوات ومن كافة الحكومات المتعاقبة، وأكد ان الانتخابات للسلطة المحلية في عارة وعرعرة التي ستجري في (١٤/٥/٢٠٠٢) يجب ان تكون من كل القوى بمثابة معركة بين الأهالي جميعاً وبين سياسة التمييز القومي، وتحدث عن دور الجبهة في الكفاح اليومي من أجل عارة وعرعرة موحدة وعائلة واحدة، بغض النظر عن وجود ممثل لها في المجلس المحلي أو لا، وأكد ان وجود الجبهة في المجلس المحلي هو ضرورة موضوعية وحاجة كفاحية لأهالي عارة وعرعرة.

نداء إلى أهل الخير

شاب نصراوي بحاجة إلى التبرعات لاجراء عملية زرع قلب ولانقاذ حياته.
الشاب متزوج وأب لثلاثة أطفال وهو بحاجة للدعم والمساعدة من أهل الخير.
والتبرع له لتمويل مصاريف العملية التي تكلف مبالغ كثيرة باهظة.
كل من يرغب بالتبرع بامكانه ان يقوم بذلك بواسطة حساب رقم: ٦٧٧٨٨٤
أو في حساب رقم ٦٥٠٦٦٨
في بنك العمال في الناصرة
شارع بولس السادس فرع رقم ٧٢٦.

ولكم الشكر الجزيل ودمتم خيراً لمجتمعكم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/١٨٦/٤
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/١٨٦/٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ٧/٠٣/١٨٦/١.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: مركز المجلس الاقليمي اشكول. كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. حوض ١٠٠٣١٢ اجزاء القسائم ٦، ٩، ١٤.
حوض ١٠٠٣١٢ قسائم بكاملها ٨ حوض ١٠٠٣١٩ اجزاء القسائم ١٧.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة محطة لمعالجة المياه العادمة ومنشأة لتوريد المياه السائلة عن طريق تغيير تخصيصات الارض. توحيد وتقسيم قطع باتفاق المالكين وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٧/٥ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٠٦ صفحة ٣٤٥٧ بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٤.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، سدروت بتسحاق رغر ٣٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، شدروت، تلفون ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الجنوب

الكلية القطرية - فرع المواصلات
كفرياسيف - سخنين

تعلن عن افتتاح الدورات:
- رخصة تاكسي وباص
- رخصة شحن فوق ١٥ طنًا.
- رخصة سميتريلر
- رخصة מוביל מוביל
- رخصة מנוף

انتبه: التعامل معنا مباشرة وليس عن طريق مقاولين للكليات اخرى.

للاستفسار يوميًا حتى التاسعة مساءً
• كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦٨٩٧٠
• سخنين: ٠٤-٦٧٤١٧٨٩
شفاعمرو ٠٤-٨٤٤٤٤٢٠/٠٤-٩٨٦١٨٨٢
فرع الناصرة: ٠٤٦٥٦١٩٨٩ - ٠٤٦٥٦٢٩٣١

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم - شعبة البناء واللوجستيكا
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٢٠٠٢/١١
ادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح كفار سابا

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتقديم خدمات ادارة وتشغيل مقصف في محكمة الصلح في كفار سابا.
٢. تعقد جولة الموردين في محكمة الصلح في كفار سابا شارع طشر نيحوفسكي ١٤ يوم ١٨/٣/٠٢ الساعة ١١:٠٠
المشاركة في الجولة الزامية.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة اللوجستيكا والبناء، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٠٢-٢٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٣٠-١٥:٣٠.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠ عند وصولهم الى مكاتب ادارة المحاكم.
٤. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى اذا لم يقدم عرضه للمناقصة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حسابات، كشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون، مصادقة بدفع الحد الادنى من الاجور للعاملين.
ب. قائمة بهيئات موصية مع اسماء رجال الاتصال وهواتفهم
ج. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب وتفاصيل الاعمال التي نفذت لادارة المحاكم.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٢/٥/٢٥
٧. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية الى صندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/٢٥
٨. يتضمن العقد امكانية التمديد لفترات اخرى وحتى ٣ سنوات بما فيها فترة العقد.

شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
دائرة الموارد المادية
تلفون: ٠٢-٦٧٠٣٣٢٣

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٣
خدمات نظافة في مكاتب الجمارك في ميناء اشدود

فيما يتعلق بالمناقصة التي نشرت في الجريدة يوم ٤/٣/٠٢ ينبغي اضافة مايلي:
١. المساحة التي ينبغي تنظيفها: ٥٩٠ مترا مربعا.
٢. فترة التعاقد المقترحة هي عامان تبدأ من ٢٠٠٢/٥/١ مع امكانية التمديد بعامين اخرين.
٣. عند تقديم العرض، ينبغي ارفاق حوالة بنكية او كفالة بنكية مذيلة بالطوابع وفقا للقانون، او كفالة شركة تامين بحوزتها رخصة لمزاولة اعمال التامين بموجب قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ مذيلة بالطوابع وفقا للقانون لامر شعبة الجمارك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. تكون الكفالة سارية المفعول مدة ٣٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض لهذه المناقصة. ينبغي احتساب قيمة الكفالة حسب عرض الاسعار السنوي وليس الشهري.
٤. ترسل العروض بالبريد او اية وسيلة نقل اخرى في مغلف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة ٢٠٠٢/٣ العنوان: شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة ص.ب ٣٠ القدس ٩١٠٠٢ في موعد اقصاه ٢٠٠٢/٤/٧ الساعة ١٢:٠٠

كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال

الاماكن محدودة

الدراسة ستتم في نفس بناية كلية غرناطة
كما وتعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورة سكرتارية وادارة. دورة حاسوب متقدمة.
دورة حسابات درجة ١+٢ وحشفشفت. دورة بنوك. دورة اسعاف اولي. دورة مساعدات صف أول حتى سادس. دورة حاضنات أطفال. دورة انهاء صف ثاني عشر وتكملة لمواضيع البجروت

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

رحلات مواسي توررزم.ض
بادارة: مؤيد مواسي

•رحلات الى القاهرة 7 أيام 6 ليال

الأسعار تشمل السفر + الفيزا وجبة افطار - الاقامة ٦ ليال في الفندق - باص كل يوم احد وخميس رحلات الى شرم الشيخ 5 أيام 4 ليال 29$ × 6 أقساط متساوية
رحلات الى الاردن فنادق 5 نجوم و 3 نجوم ابتداء من 17$ × 6 أقساط متساوية



شيراتون القاهرة	48$ × 6 أقساط متساوية
هلتون النيل	50$ × 6 أقساط متساوية
بيراميزا	45$ × 6 أقساط متساوية
سفير الدقي	38$ × 6 أقساط متساوية

4 نجوم

حور محب	33$ × 6 أقساط متساوية
3 أهرامات	33$ × 6 أقساط متساوية
اوروبا	29$ × 6 أقساط متساوية

هلتون طابا من تاريخ ٣/١٠ ولغاية ٣/٢٧ - ١٩٥ ش.ج لليلة الواحدة ٦ أقساط متساوية من تاريخ ٣/٢٧ - ٣٧٥ ش.ج لليلة الواحدة ٦ أقساط متساوية ايلات: ٣٠٠ ش.ج لليلة الواحدة - إفطار + عشاء ٦ أقساط متساوية

رحلة العمر - شرم الشيخ - الغردقة - الأقصر - أسوان - القاهرة 67$ × 6 أقساط متساوية للحجز مواسي تورز 04-6282586 - 04-6280141 الطيرة 067704071 - 067704075

منظمة أصدقاء الإنسان الدولية:

قتل الاحتلال للأجنة والرضع الفلسطينيين ممارسة غريبة واعتداء آثم على حقهم في الحياة

• المنظمة تطالب اسرائيل بتحمل المسؤولية عن اعمال القتل المروعة والكشف عن ملابسات هذا القتل •

* فينا - «وفا» - وصفت منظمة «أصدقاء الإنسان الدولية»، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلي للأجنة والرضع الفلسطينيين، بالممارسة الغريبة، وأكدت أنه اعتداء آثم على حقهم في الحياة.

وأشارت في تقرير لها امس، إلى أنه خلال سبعة عشر شهراً، اغتالت إسرائيل خمسة وعشرين طفلاً فلسطينياً على الأقل دون سن الرابعة.

واستدلت المنظمة بحادثة اغتيال الأم بشرى نمر أبو كويك مع أبنائها الأطفال الثلاثة وطفلين فلسطينيين آخرين من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي في مخيم الامعري الخاص باللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في الرابع من الجاري، وكذلك حادثة وفاة المواطنة رنا الجيوسي وجنينها في التاسع من الجاري، بالقرب من قلقيلية، إلى جانب العديد من حالات القتل والاغتيال لمدنيين فلسطينيين، واعتبرتها شهادات جديدة على عدم حرص حكومة إسرائيل وقواتها العسكرية وجماعات مستوطنيها على المحافظة على حياة المدنيين الفلسطينيين وتعمد حوادث قتل كثيرة بحقهم خلال عملياتها العسكرية اللاقانونية في المناطق المدنية الفلسطينية.

وأكدت أن عمليات قتل الأبرياء من كبار السن والمزارعين والمسعفين والمعاقين والنساء، والأطفال التلاميذ والرضع والأجنة وغيرهم من المدنيين لهي ممارسات غريبة وغير إنسانية تتناقض مع العرف والقانون الإنساني الدولي وتشكل اعتداء آثماً على حقهم في الحياة.

واعتبرت قيام القوات الاحتلالية الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين بعمليات عدائية بحق بعض المدارس والجامعات الفلسطينية ومراكز المعاقين والدارسين فيها، بانها أعمال غير مبررة وتصنف كاعتداءات على حق التلاميذ والطلاب الفلسطينيين في التعليم والحياة.

وذكرت منظمة «أصدقاء الإنسان الدولية»، في تقريرها تعمد القوات الاحتلالية الإسرائيلية اقتحام المناطق المدنية ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وترويع وتقتيل المواطنين وهدم منازلهم واقتياد المئات منهم مكبلين وزجهم بمراكز الاعتقال الجماعية، كما حصل يومي ٨ و٩ / ٣ / ٢٠٠٢ في مخيم اللاجئين في طولكرم ومنطقة خزاعة حيث قامت القوات الإسرائيلية بقتل ٥٩ مواطناً وجرح ٧٥٣ واعتقال ٦٠٠ آخرين.

ودانت «أصدقاء الإنسان» السجل الدامي للقوات الإسرائيلية في استهداف فئات المدنيين الفلسطينيين وخاصة الرضع وصغار الأطفال بالقتل بدم بارد، إذ أن الرصاص الإسرائيلي والقذائف التي تطلقها الطائرات القتالية والمدرعات الثقيلة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي المنتشرة بكثافة حول وداخل التجمعات السكانية الفلسطينية، الى جانب إطلاق قنابل الغاز الخانق وإقامة الحواجز العسكرية على الطرقات ومنع المواطنين من حرية التنقل، تتسبب في حدوث حالات وفيات كثيرة و سقوط أعداد كبيرة من القتلى المدنيين الكثير منهم من الأطفال.



وحسب تقرير المنظمة، بلغ عدد الأطفال الذين لا يتجاوزون الرابعة من العمر ممن سقطوا بين ٢ تشرين أول ٢٠٠٠ و٩ آذار ٢٠٠٢ على أيدي القوات الإسرائيلية وجماعات المستوطنين خمس وعشرون جنيناً ورضيعاً. كما أن الممارسات العنيفة للقوات الإسرائيلية والمستوطنين وإطلاق الغازات الخانقة باتجاه التجمعات السكنية الفلسطينية وإجراءات الإغلاق والحصار للمناطق الفلسطينية، قد أدت الى إجهاض أعداد كبيرة يصعب رصدها من النساء الفلسطينيات الحوامل، ما يعني أن إسرائيل مسؤولة وبصفة مباشرة عن مصرع أعداد كبيرة من الأجنة الفلسطينيين في الأرحام.

وطالبت المنظمة الحكومة الإسرائيلية بإعلان مسؤولياتها عن أعمال القتل المروعة هذه وبالكشف الفوري عن ملابسات كافة حالات القتل التي استهدفت الأطفال والمدنيين الفلسطينيين خلال الأشهر السبعة عشر الماضية ومحاكمة المتورطين في ارتكابها ضمن إجراءات قضائية عادلة ومعلنة أمام الرأي العام ووسائل الأعلام.

كذلك طالبت حكومة إسرائيل وقواتها الاحتلالية بالكف عن قتل المدنيين واستهداف المناطق المدنية الفلسطينية بالقصف والاقتحام وتدمير المنازل وتجريف الحقول وغيرها من الممارسات اللاقانونية لما ينتج عنها من تدمير للحياة المدنية الفلسطينية.

وشددت على المطالبة بضرورة الاسراع بنزع سلاح المستوطنين اليهود وتعقب المتورطين منهم في أعمال قتل واعتداءات عنيفة ضد المواطنين الفلسطينيين والإنهاء الفوري للاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة بوصفه وجوداً مخالفاً للقانون الدولي.

البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب في القاهرة

المطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية للفلسطينيين

* القاهرة - الوكالات - اوصى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية القادة العرب، امس، بتقديم دعم مالي اضافي للسلطة الفلسطينية قدره ٤٢٠ مليون دولار خلال الشهور الست القادمة حتى موعد انعقاد الدور القادمة في ايلول ٢٠٠٢.

وحث المجلس في قراراته الختامية، الدول العربية التي لم تساهم في صندوقي الاقصى والانتفاضة الى الاعلان عن مساهماتها وحث الدول المساهمة على رفع نسبة مساهماتها في رأس مال الصندوقين حتى يمكن دعم صمود الشعب الفلسطيني وموازنة السلطة.

ووجه المجلس الذي اختتم اعماله امس، تحية تقدير واكبار للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة والى ارواح شهدائه وجرحاه وكل ضحايا العدوان الاسرائيلي فى الاراضى العربية المحتلة.

وقرر المجلس مواصلة التحرك السياسي العربي في الامم المتحدة ولدى الاطراف المعنية لوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ولتوفير الحماية الدولية له وحث المجلس الهيئات الشعبية العربية مواصلة دعمها لصمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ودعم جهود القانونيين العرب في توثيق جرائم الحرب الاسرائيلية وملاحقة مرتكبيها قضائيا واعلاميا.

وبالنسبة لقضية القدس اكد المجلس على عروبة مدينة القدس والتصدي لمحاولات اسرائيل تهويد المدينة ومطالبة المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لوقف هذه الممارسات واكد على عدم شرعية محاولة نقل السفارة الامريكية الى القدس وتأكيد الالتزام بقرار القمة العربية الخاص بقطع جميع العلاقات مع اية دولة تعترف بالقدس عاصمة اسرائيل او تنقل سفارتها اليها.

وبالنسبة للاجئين اكد المجلس على تحميل اسرائيل المسؤولية القانونية والسياسية عن نشوء واستمرار مشكلة اللاجئين ورفض محاولات التوطين والتمسك بحل القضية وفق القرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨.

وطالب المجلس الاتحاد الاوروبي تفعيل قراره الخاص بحظر استيراد منتجات المستوطنات الاسرائيلية ومناشدة الدول والمنظمات غير الحكومية بذل الجهود لمقاطعة هذه المنتجات ومطالبة المجتمع الدولي وضع حد لجرائم المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم تحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبالنسبة للجولان اكد المجلس دعم الدول العربية لمطلب سوريا العادل وحقها المشروع في استعادة كامل الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ استنادا الى اسس علمية السلام وقرارات الشرعية الدولية والبناء على ما انجز.

واكد المجلس تضامنه الكامل مع سوريا ولبنان ضد الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية ضدهما ودان المجلس سياسة حكومة اسرائيل التى دمرت عملية السلام والتي ادت للتصعيد المستمر للتوتر في المنطقة.

وبالنسبة للتضامن مع لبنان اكد المجلس دعم لبنان من اجل استكمال تحرير اراضيه والمطالبة بالافراج عن الاسرى المعتقلين اللبنانيين فى السجون الاسرائيلية والمطالبة بازالة مئات الالاف من الالغام التى خلفها الاحتلال الاسرائيلي ورفض المجلس محاولات ادراج حزب الله على لوائح الارهاب من منطلق ضرورة التفريق بين الارهاب والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وشدد المجلس على اهمية تفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل واكد على اهمية انتظام عقد الدورات لمكتب المقاطعة كما بحث المجلس موضوع الغاء التشريعات المضادة للمقاطعة العربية التي سنتها كل من امريكا - فرنسا - المانيا - هولندا - كندا خلال الاتصالات التي تجريها الدول العربية مع هذه الدول وطلب من البرلمانات العربية السعي لدى برلمانات هذه الدول لالغاء تلك التشريعات. كما وافق المجلس على مشروع الامين العام لاعادة هيكلة الامانة العامة للجامعة والاجهزة التابعة لها وقد ابدت بعض الدول ملاحظات حول هذا المشروع وقرر المجلس احالته الى اجتماع طارئ للجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية لاتخاذ اجراءات التنفيذ ورفع تقرير انجاز هذا الموضوع الى قمة بيروت القادمة.

الصمود الفلسطيني يرغم شارون على سحب شرط الـ «٧ أيام هدوء»

• بقلم - حلمي موسى •

* اعترف رئيس الحكومة ارئيل شارون بفشل سياسته وأعلن ان «الطرق الأخرى للتقدم نحو المفاوضات قد فشلت» وانه لذلك ألقى شرط «أيام الهدوء السبعة» وتنازل عن مبدأ «عدم التفاوض تحت النيران». وقد غطى شارون قراره هذا باستخدام أكبر قوة نارية إسرائيلية من أجل تحقيق مكاسب تكتيكية تتمثل في اقتحام العديد من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. ويتحقيق مطلبه من الجيش الإسرائيلي بـ «تكبيد الفلسطينيين أكبر قدر من الخسائر». وبالفعل اوقع الجيش الإسرائيلي في عملياته أكثر من خمسين شهيدا فلسطينيا ومئات الجرحى.

ومما لا ريب فيه ان شارون كان بحاجة لمشاهد الجثث الفلسطينية في الشوارع وصور سيارات الاسعاف المدمرة واستهداف قيادات فلسطينية لدفع اليمين الاسرائيلي لتجرع القرارالصعب بالتنازل عن «الشروط» و«المبادئ» والتجاوب مع الرغبة الأمريكية في التهدئة باعلان ان «المبادرة السعودية» مثيرة للاهتمام. ومن غير المستبعد ان تشهد الحكومة الاسرائيلية التي ستناقش التحرك الأمريكي يوم الأحد، نقاشات ساخنة قد تقود الى انشقاق اليمين المتطرف عن الحكومة.

وتواصلت العمليات الفلسطينية، سواء لمقاومة الاعتداءات الاسرائيلية او لنقل المعركة الى مناطق العدو «وللمرة الأولى تعلن إسرائيل عن اطلاق صاروخ «قسام» من مناطق الضفة الغربية. ولوحظ ان السلطة الفلسطينية أبرمت في طولكرم اتفاقا مع الجيش الاسرائيلي يقضي بتسليم أفراد الأجهزة الأمنية أنفسهم للقوات الإسرائيلية. وهذا ما منح الحكومة الاسرائيلية فرصة إظهار قدرة الجيش على دفع الفلسطينيين للاستسلام «دون قيد او شرط». كما ان التلفزيون الاسرائيلي أعلن ان رئيس السلطة أبلغ الأمريكيين انه اعتقل الثالث المطلوب في عملية اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي، رحبعام زئيفي.

وينظر الى الخطوات الرسمية الفلسطينية الأخيرة وكأنها جزء من مساعي التهدئة وتوفير الفرصة للرئيس الفلسطيني لحضور القمة العربية في بيروت في نهاية الشهر الجاري.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي قد أبلغ القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي استعداده للتنازل عن مطلبه بـ«سبعة أيام هدوء» قبيل البدء في مفاوضات لوقف اطلاق النار. وقال شارون ان «المفاوضات لوقف اطلاق النار سوف تجري تحت النيران». ولكنه أوضح انه «من البديهي لن تكون هناك مفاوضات سياسية». وأشار شارون: «لقد ظننت ان بالامكان التوصل الى الهدوء قبل البدء في المباحثات، ولكن هذا ليس الحال اليوم»، وأضاف: «سوف أبذل كل جهد مستطاع من أجل التوصل الى وقف النار. وسوف أدير المفاوضات شخصيا. وبداهة انني أعمل الى جانب وزير الخارجية ووزير الدفاع، ولكن المفاوضات ستدار في ديوان رئاسة الحكومة». وأكد شارون في المقابلة على ان «الطرق الأخرى للتقدم في المفاوضات فشلت»، ولذلك ينبغي الشروع بمفاوضات تحت النيران.

وقبل أن يختار شارون إبلاغ الاسرائيليين بتغيير موقفه، اتصل، حسب القناة الأولى في التلفزيون الاسرائيلي بوزير الخارجية الأمريكي، كولن باول وأبلغه بموقفه هذا. ومعلوم أن باول طلب من اسرائيل مرارا التنازل عن شرط «سبعة أيام هدوء».

واعتبر شارون في مقابلته مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أن «الكرة انتقلت الآن الى ملعب الفلسطينيين، وانه في الأيام القادمة سوف يتضح إن كان عرفات على استعداد للعمل من أجل التهدئة». وأضاف: «إنني أرى استئناف المفاوضات وشيكا، وثمة رغبة شديدة، أيضا لدى الجانب الفلسطيني لدراسة أمر استئناف المباحثات». ومع ذلك قرر شارون أن اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الرد بشدة على العمليات الفلسطينية.

تجدر الاشارة الى أن كلام شارون يتضمن أيضا تراجعا هاما يتصل بموقفه من رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات. وكان هذا الموقف قد تغير أيضا قبل يومين عندما سمح شارون لشمعون بيرس بالاتصال هاتفيا بالرئيس الفلسطيني المحتجز في مقره في رام الله.

ورأى معلقون اسرائيليون في التطورات السياسية الأخيرة محاولة أمريكية لإعادة ضبط الأوضاع والسيطرة على الموقف. وتنتظر الادارة الأمريكية من السلطة الفلسطينية أن تشرع بتنفيذ المرحلة الأولى من خطة وقف إطلاق النار، والتي تشمل اعتقال مطلوبين وجمع ما يسمى بالأسلحة غير الشرعية. وسيكون كل دور المبعوث الأمريكي، أنطوني زيني مراقبة تنفيذ الخطوات الأمنية بالتعاون مع طاقم مراقبين.

وتطالب الخطة الأمريكية بالشروع فورا بمفاوضات بين الطرفين لتطبيق توصيات لجنة ميتشيل. وتقوم الخطة الأمريكية على عدة أسس، أولاها التهدئة والتوصل الى وقف إطلاق النار، ثم استئناف العملية السياسية وتنفيذ خطة اقتصادية تهدف الى التخفيف من الضائقة التي يعيشها الفلسطينيون. وتحاول الخطة الأمريكية التلميح باعتبار المبادرة السعودية أفقا يمكن التطلع نحوه.

وتسعى الخطة الأمريكية كذلك الى دفع اسرائيل الى الافراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة في اسرائيل لتمويل خطة تشغيل الفلسطينيين واعادة الاعمار.

ورغم ذلك من الواضح أن الخطة الأمريكية، في جانبها العملي، تسعى فقط من أجل التوصل الى هدنة. ومن المنطقي الافتراض أن أي هدف غير الهدنة يحمل في ثناياه احتمالات بالغة الخطورة على الأقل بالنسبة لحكومة شارون. إذ ليس بوسع شارون تأييد المبادرة السعودية. كما ليس بوسع شارون القبول بتجميد الاستيطان، كما تنص توصيات ميتشيل. ولكن بوسع شارون محاولة المحافظة على نفسه بتجنب الصدام مع الولايات المتحدة، ومحاولة جعل الخلاف الداخلي في اسرائيل محصورا في هوامش ضيقة في اليمين أو في اليسار. وقد لاحظ شارون مؤخرا أن هذا الخلاف بات يهدد التيار المركزي في المجتمع الاسرائيلي. وانه شخصيا بات يدفع الثمن من خلال نتائج استطلاعات الرأي التي أظهرت تراجعه بشكل كبير وصل في استطلاع «يديعوت أحرنوت»، الى مستوى أدنى من الخط الأحمر. وهذا ما يدفعه الى محاولة التوقف عبر استغلال مشروع التهدئة الأمريكية كـ«هدنة» تتيح له كسب الوقت واختيار خطواته اللاحقة.

وكما سلف غطى شارون موقفه هذا بسلسلة واسعة من الهجمات الجوية والبحرية والبرية على العديد من المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع. وأطلق شارون العنان لقواته بارتكاب جرائم واعتداءات هي الأعنف منذ اندلاع الانتفاضة. واضافة الى الاقتحام الواسع الذي نفذته القوات الإسرائيلية لمناطق طولكرم ومخيماتها اقتحمت مدن بيت لحم وبيت جالا ومخيمات الدهيشة وعايدة. وظهرت صباح امس الآثار البربرية للهجمة الاسرائيلية على مناطق شرق خانيونس، خاصة في خزاعة وعبسان حيث قتلت العشرات من الفلسطينيين وداست على جثثهم بالدبابات. وللمرة الأولى منذ بدء الانتفاضة استهدفت اسرائيل قائد الأمن الوطني الفلسطيني في جنوب القطاع اللواء أحمد مفرج، وحاولت اغتيال قائد الأمن الوطني اللواء عبد الرزاق المجايدة.

وعاث المستوطنون فسادا في قرية حوارة في الضفة الغربية فأصابوا فلسطينيين بجراح وألحقوا أضرارا بالعديد من المنشآت. وكانوا قد دخلوا القرية في قافلة من حوالي ٢٥ آلية وشرعوا بأطلاق النار عشوائيا على المنازل والمباني كما أحرقوا عددا من المنازل ودمروا عدة حقول.

وأقدمت قوات الجيش الاسرائيلي على استهداف سيارات الاسعاف فقتلت عدة أطباء وممرضين، وعمدت الى استخدام سيارات الاسعاف الفلسطينية لتمويه حركتها واقتحام عدة مناطق. ويضاف هذا الأسلوب الى الطريقة التي بات الجيش الاسرائيلي يكثر من استخدامها في حربه ضد المخيمات الفلسطينية، وهي استخدام المدنيين الفلسطينيين كساتر للحركة والنيران الاسرائيلية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد هاتف وزير الخارجية الأمريكية، كولن باول، وحثه على التدخل الفوري لوقف المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في المخيمات. وذكر عرفات باول بدور شارون في مجازر صبرا وشاتيلا. وطلب عرفات من الأمم المتحدة السعي لفرض عقوبات فورية على إسرائيل.

وفي كل حال، فأن المبادرة الأمريكية وإرسال الجنرال زيني لا يحملان في ثناياهما عوامل النجاح. ومن الواضح ان نهر الدماء التي سفكتها إسرائيل في الأسابيع الأخيرة لن يسهم في دفع الوضع نحو التهدئة. ومن الآن فصاعدا سوف نشهد ظاهرة جديدة في الصراع: يتفاوضون ويطلقون النار.

* (عن «السفير» اللبنانية).

صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

* صباح الخير يا شعبي يا عود الند، يا أغلى من روحي عندي.

صباح الخير يا أستاذ سميح مساد من الجلمة، فلسطين.

صباح الخير يا جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

صباح الخير - رغم كل شيء يا أهلنا أهل شهداء خزاعة الذين ارتكبت بحقكم مجزرة تشين الانسانية.

في هذه الأيام المليئة بالدم والدمار والوحشية الاحتلالية ينتصب الشعب الفلسطيني الجبار مارداً جباراً وإنسانياً، فها هو الرئيس الفلسطيني يؤكد في كلمته في مظاهرة الجماهير العربية البطلة في سخنين ان طريقنا هو طريق السلام.

وها هو المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في تعليقه السياسي في (٢٠٠٢/٣/١٠) (كما نشرته صحيفتنا «الاتحاد») ليؤكد اننا، اي الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة الشجاعة (اخترنا هذا الوقت بالذات لأنه الأعلى والأشد بشاعة ليدل على ان السلام قيمة عظمى، وغاية لا تبلغها سوى الشعوب الحية، والتي تستحق الحياة، وان العمل من أجله ولتحقيقه مهمة كبرى يقدر عليها فقط الذين يملكون مفاتيح صناعة المستقبل وليس اجترار الأساطير».

هذه الكلمة الواضحة وضوح الشمس.. هي التحدي الانساني والحضاري الذي يطرحه محرر «وفا».

وهذه الجرائم البشعة لمجنزرات الاحتلال وطائراته يجب ان تحرك الضمير الانساني، يجب ان تحرك المجتمع الاسرائيلي الذي يتململ، الى أبعد الحدود لمنع الكوارث على شعب اسرائيل نفسه فما من قوة في العالم ظلمت وبغت وبقيت.

ايها التاريخ سجّل لهذا الشعب هذه العظمة، رغم الأخطاء الناتجة عن الاحتقان والتي لا تريدها لا القيادة الفلسطينية ولا الشعب الفلسطيني.

فتحية لك يا شعب الجبارين.. وتحية لهذه القيادة الحكيمة.

(٢٥) عامًا.. وراشد حسين معنا

مرّت (٢٥) عامًا على وفاة الشاعر الفلسطيني المقاوم راشد حسين، هذا الذي قال قولته المشهورة:

«سنفهم الصخر إن لم يفهم البشر/ ان الشعوب اذا هبّت ستنتصر».

كم هي حكيمة ومقاتلة هذه الكلمات.. التي تناسب الحدث، كم نحن بحاجة دائمًا لروح التحدي الحضاري والانساني التي سار بها راشد حسين ورفاقه من شعراء المقاومة.

وإذا كانت سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تتح لنا تخليد ذكرى اعزائنا بأكثر من ندوة أدبية او مقالة في جريدة مع أهميتها إلا اننا واثقون بأن المستقبل سيكفل لشعبنا الحي الذي لا يموت وكل القوى العقلانية لدى الشعب اليهودي من تخليد اسمائهم بأكثر من ذلك وستبقى ذكراك يا راشد وذكرى كمال ناصر، وغسان كنفاني وغيرهم النور الأبدي لهذا الشعب.

وستون سنة على زيادة يا عبد عابدي

صباح الخير يا رفيقنا ويا مبدعنا الفنان التشكيلي عبد عابدي.

قبل مدة وجيزة كنت أول الخريجين الذين يلامسون الرسم والخط والصورة في صحيفتنا «الاتحاد» ويومها بدا تأثير ريشتك على المظهر الخارجي والاضاءات الخطية على صحيفة «الاتحاد» اليومية. فرحنا بها يومية وفرحنا بعودتك فنانًا.

يومها ومن مكتبك في «الاتحاد» بدأنا بأصدار التقدم بداية على شكل نشرات «التربية»، «نداء التربية» ثم مجلة التقدم كنت ايضا صديقا للتقدم وقدمت اقتراحاتك ومساهمتك في جعل صفحات التقدم تحمل لمسات الفن ساهمت ولا زلت في تخريج أجيال من هذا الوطن تلامس الفن بفهم أكاديمي رسخت مفاهيم جديدة في رموز سلطاتنا المحلية ومعا التقينا يا عبد في رام الله في مجلس خليل السكاكيني. وهكذا تكمل المشوار ملتزمًا تعبق بحبك لرفيقنا لأخيك لأخينا القاص المرحوم ديب عابدي الذي أحببناه معًا وتكمل المشوار إنسانًا.. إنسانًا في عصر تبدو المحافظة على إنسانية الانسانية شيئًا من عجائب الدنيا.

فلك تحيتي.. لك محبتي.. لك تمنياتي بالسعادة الدائمة والعمل المتواصل في مشوارك الفني الملتزم في مدرستك التي ستترك اثرها على سيرة وتاريخ الفن الفلسطيني.

كما تركت مدرسة اميل توما اثرها في التأريخ ومدرسة اميل حبيبي في الأدب.

ومدرسة الدرويش والقاسم شقي البرتقالة في الشعر فهنيئًا لك بشعبك وهنيئًا لشعبك بك إبنًا باراً وعقبال حياة مديدة سعيدة لك ولأسرتك.

• جلال عارف•

إلى الصامتين العرب «المثقفين سابقاً»، اطمئنوا.. وطمئنونا!

★ ربما كنا نعيش عصر انسحاب المثقفين الحقيقي في العالم كله، ومع ذلك فلا يمكن أن نقارن أحوال العالم. فهناك ما زال المثقف يقاوم هذا المصير وعندنا استسلام كامل بلا مبررات. وهناك مازال التمرد الفكري يجد له مكانا، وعندنا تتضاعف وطأة الأسوار ليسجن الجميع في قوالب جاهزة وهناك يرفض المثقفون الحقيقيون هذا المصير رغم الاغراءات ويفتحون معركة ضد العولمة كما يريد أباطرة السوق فرضها، وعندنا يلف الصمت الجميع، وكأنهم مساقون الى قدر لا مفر منه.

والأخطر من ذلك أن قضايانا نحن تهز ضمائر المثقفين في أوروبا، بل وفي الولايات المتحدة نفسها رغم حرب الاعلام القذرة ضدنا ورغم السطوة الصهيونية ورغم مصالح تريد أن تسوق العالم لحرب يستفيد منها تجار السلاح، وتروج لامبراطورية أمريكية بلا ضمير تحقق لهم - بالقوة وحدها - ما يريدون من مكاسب.

• المثقف الحقيقي

هناك - في وسط هذا المناخ الفاسد - ما زالت اصوات للمثقفين ترتفع - وما زال الضمير يحكم تصرفات المثقف الحقيقي، وقضية فلسطين كانت وما زالت في قلب الحركة الثقافية وبيانات المثقفين في أوروبا ضد المذابح الصهيونية تتوالى، بينما الصمت العاجز هو المسيطر على حركة المثقفين في الوطن العربي، فإذا تكلموا فهي الثرثرة، التي تملأ محطات التلفزيون الارضية والفضائية، والتي لا تنعكس على حركة الشارع العربي الغارق في صمت يحسبه الاعداء، علامة موت تبرر لهم ان يفعلوا ما شاؤوا دون خشية من هذا الشبح القديم، الذي أرقهم طويلا حين كان صوته الهادر هو الحصن الذي يحمي الوطن، ويردع العدو، ويجتاز الهزيمة، ويفتح أبواب العبور الى حرية الوطن وحرية المواطن.

ما الذي حدث؟ ولماذا ينسحب المثقف العربي والوطن كله في خطر؟ وكيف يتوارى في الصمت بينما المذابح تغرق ارض فلسطين بأطهر الدماء، والسفاح شارون يعلن ان المذبحة لن تتوقف حتى يركع الشعب المجاهد؟ وأين ضمير المثقف ومسؤوليته ومذابح جديدة في الطريق الى العراق وغيره من دول العرب التي اصبحت مباحة؟ وهل من نهاية لهذا الافلاس والعقم والاحساس بالهزيمة أم أن الوقت قد فات؟ و.. عشرات الاسئلة تحاصرني وأنا أتلقى - عبر الفاكس - رسالة من رام الله تحمل بيانا من المثقفين المحاصرين في أرض القتال المنتصرين بإذن الله.

• نداء لكل مثقف عربي

الرسالة من بيت الشعر في فلسطين، والنداء فيها لابد أن يسمعه كل مثقف عربي، بل كل مواطن عربي، لعل شيئا مازال حيا يفجر طاقات الحياة من جديد.

يقول النداء:

أيها المثقفون العرب الأشقاء المبدعون، نحن في فلسطين بألف خير، ونرجو أن تكونوا من المحيط الى الخليج كذلك. وبعد.

استطاعت انتفاضة الأقصى، انتفاضة الاستقلال، أن توحد كل فئات أو شرائح الشعب الفلسطيني في كل اتجاهاته وأطيافه، في الاشتباك مع الاحتلال الاسرائيلي واذرعه الفاشية. ويوجه المقاومون الفلسطينيون الضربات ضد الغزاة ومواقعهم العسكرية والاستيطانية والاقتصادية، ويصمد الشعب الفلسطيني امام همجية حكومة الجزار شارون وامام آلته العسكرية المتغطرسة. ولن ننسى - ولا ينبغي أن ننسى - ان ابناء فلسطين هم الكتيبة المتقدمة لهذه الأمة، وان كل قرية فلسطينية تدافع عن مدينة عربية، وكل مخيم يقاوم في فلسطين يدافع عن عاصمة عربية واسلامية. ومن هنا، من بلادنا التي تعبر المئة الثانية من سنوات المقاومة والصمود، ندعوكم للتحرك - انتم مثقفو هذه الأمة وحملة فكرها وثقافتها ومكانها على هذا الكوكب.

أيها المثقفون العرب، تستطيعون ان تفعلوا ذلك، لأننا مازلنا نثق بكم، ونشد على أياديكم، ولسنا في حاجة الى دليل يوقظ غفلتكم، فحسبنا مايجري هنا، أم انكم لا ترون؟!

اننا لا نستجدي، ولا نستصرخ، فمعنوياتنا عالية ومعافاة، وايماننا بالنصر والخلاص أكثر رسوخا من أي زمن فات. لكننا نربأ بالتاريخ من أن يلعن من ينبغي أن يحرس الاحلام وأبواب العقول، ويؤصل الوجدان ويحفظ الحقوق والثوابت، لأنه استسلم ورمى أوراقه للريح وهرب. واننا أيها المثقفون الاشقاء، ما زلنا نؤمن بعمق بأن الثقافة هي الجدار الأخير والباقي لأمتنا، والخيط الذهبي الذي مازال يجمعنا من المحيط الى الخليج، وما زال رهاننا عليكم باقيا حتى الآن، فلا تخذلوا أنفسكم ولا تخونوا مهماتكم.

ايها المثقفون العرب، ماذا بقي لنقول انكم مدعوون للدفاع عن حروفكم وألسنتكم وأطراف أصابعكم، مع العلم أن لا تبرير يجدي ولا تفسير ينقذكم من هذا الصمت. فماذا تنتظرون؟

ونكرر القول لكم: ما زلنا نعول عليكم أيها الاشقاء، راجين أن تطمئنونا عنكم وعن قهوتكم وجدلكم وكتابتكم على ثلج الصمت البارد.. طمئنونا!

• الصمت المخزي

نعم.. لا شيء يبرر هذا الصمت المخزي ممن يحرسون الاحلام ويحفظون الحقوق ويؤصلون الوجدان. ولا شيء يفسر هذا الهروب الذي لا نظير له من المسئولية.

نعترف بأن الأمة كلها اصبحت تحت الحصار.. وحصارها أقسى من هذا الذي تفرضه حكومة السفاحين على شعبنا البطل في فلسطين. فحصار العدو لم يمنع الشهداء في فلسطين من الكلام، بينما الحصار المفروض على الأمة، أخرس الألسنة وحكم بالجمود على حركة الشارع العربي واعلن افلاس الحركات السياسية وكيف حدث ذلك، وماهي أسبابه؟ نسأل لا لنهرب من المسؤولية مع الهاربين، ولكن بحثا عن طريق للخلاص.

أتذكر الموقف الصعب في عام ٥٦، ومصر مطالبة بالاستسلام، وجيوش أقوى امبراطوريتين تتحالفان مع اسرائيل، ومع ذلك صمدت مصر، وانتصر العرب، وفتحوا لكل المستعبدين في العالم أبواب الحرية.

أتذكر مأساة الهزيمة في ٦٧، وكيف انتصر الشعب حين رفض الهزيمة، وخاض اصعب المعارك في الطريق الى عبور كان لابد ان يتحول الى نقطة تحول تفرض الوجود العربي على العالم كله، لكن ماحدث بعد ذلك كان مأساة. بددنا النصر، ودمرنا التحالف الذي قاد اليه، وسقطنا في بئر الخلافات البائسة والأطماع الصغيرة لحكام صغار، ودفعنا الثمن الباهظ لكل ذلك.. جمودا في الداخل، واغتيالا لأحلام الشعوب، وضياعًا للادارة المستقلة، وتعثر الدمقراطية والتقدم.

ووسط ذلك كله فرض العدو رؤيته في التسويات الصغيرة والتنازلات الكبيرة، ومن كامب ديفيد الأولى الى الثانية كان الطريق طويلا ومريرا. ومع مأساة غزو الكويت وتدمير العراق كان الطريق ممهدا الى مدريد ثم أوسلو، وكان عرب ٧٣ قد اختفوا، وطريق الهرولة والتطبيع وسلام الشجعان يجهد من يرتاده.

كل هذا قد يبرر الجانب الرسمي مما يجري على الساحة العربية، ولكنه لا يفسر هذا الصمت المريب الذي يلف الشارع العربي، ولا هذا الغياب الرهيب من مثقفين قادوا الأمة في أصعب الظروف، وكانوا الضمير الحي وسط طوفان الأكاذيب والهزائم والانكسارات، وقالوا «لا» حين كان ثمنها باهظا، ورفضوا «الهرولة» حين كانت طريق الآمنين، واسقطوا «التطبيع» حين كانت كل الضغوط تمارس لاتمامه، ورفضوا السلام بشروط اسرائيل واملاءات الولايات المتحدة، وأصروا على سلام عادل لا تضيع فيه الحقوق ولا يكون غطاء لاستسلام غير مقبول.

فما الذي حدث في هذه اللحظة الحاسمة في تاريخ الأمة؟ وكيف يصبح الصمت هو الخطاب الوحيد لمثقفي الأمة بينما الأرض الفلسطينية تشتعل بالغضب، والشعب البطل هناك يواجه حرب ابادة لم يسبق لها مثيل، ومع ذلك يستمر في انتفاضته مصرا على تحرير الأرض وتحقيق الاستقلال؟!

• التاريخ لا يرحم

ما الذي حدث؟ هل أفلس المثقفون العرب بعد استنزافهم في معارك لا طائل منها ولا نتيجة لها؟ هل ضاعوا بين اغراء السلطة وقهرها؟ هل تملكهم اليأس من انجاز حقيقي في ظل النظام العربي القائم سواء على صعيد تحرير الأرض أو تحرير الانسان، وسواء في بناء الدمقراطية أو تحقيق التقدم؟ هل أوصلتهم اخطاء القيادات وبؤس الواقع وفداحة التحديات الى اليأس؟ هل هو ايلول واستغلاله في فرض ارادة القوة الأعظم؟ أم أن استحكامات الأمة الثقافية على وشك الانهيار امام طوفان نظام عالمي لا يؤمن بالدمقراطية الا لنفسه، ولا يعرف حقوق الانسان الا ضمن حدوده، ولا يفهم من قوانين الوجود الا قانونا واحدا هو قانون القوة؟!

كنت - ومازلت - أؤمن أنها لحظة طارئة في تاريخ الأمة، وأن أمة تملك كل هذه الامكانيات ويسكنها كل هذا التاريخ لا يمكن أن ترضى بالموت في هدوء، وان الأمم التي تصنع الحضارة قادرة على تكرار التجربة اذا استعادت الارادة الغائبة، وتسلحت بالمستقبل ولم تسجن نفسها في تاريخ لم تعد تستحقه.

لكن هذه اللحظة الطارئة لا ينبغي أن تطول والا تحولت الى غيبوبة يصعب علاجها، خاصة اذا كنا امام أحداث تبعث الحياة في الحجر لا البشر فقط، وامام أقصى يتم تهويده، وقدس أسيرة، وشعب يقاوم - بأجساده فقط - دبابات الاحتلال بينما الأمة صامتة والمثقفون في غيبوبتهم الفاضحة.

هذه اللحظة لا ينبغي ان تطول، لأننا امام عدو لا يرحم، ويتصور ان هذه فرصته لكي يفرض ارادته الى الأبد، ولكي يجرد العرب من كل سلاح يملكونه الا سلاح «التوسل» أو «التسول» الذي بشرنا به بعض قادتنا، وتبناه بعد ذلك شارون!! فليستمع المثقفون الى هذا الصوت القادم من قلب فلسطين المشتعلة بالغضب والثورة، ليدركوا أنهم هم - وليس فلسطين - المحاصرون في عجزهم وسلبيتهم، وليدركوا كم هم كرماء هؤلاء الاشقاء الاعزاء في فلسطين وهم ما زالوا يراهنون على المثقفين العرب ويناشدونهم أن «لا تخذلوا أنفسكم ولا تخونوا مهماتكم».

نعم.. لا تخذلوا أنفسكم، فكل قرية فلسطينية - كما قال الاشقاء الفلسطينيون - تدافع عن مدينة عربية، وكل مخيم يقاوم في فلسطين يدافع عن عاصمة عربية، أما الذي لم يقله الاشقاء - كرما وخجلا - فهو أن كل شهيد فلسطيني لا يفضح فقط عجز النظام العربي، ولكنه يكشف - وهذه هي المأساة الحقيقية - خيانة المثقفين العرب لكل مبررات وجودهم على هذه الأرض الطيبة!

ومع ذلك، فما زلنا نراهن على انها لحظة عابرة في تاريخ الأمة، ومازلنا - مع الصامدين في خط النار الفلسطينيين - ننتظر عودة الوعي الغائب، وانطلاق الصوت الضائع، فما أسوأ مصير أمة اذا كان مثقفوها قد غابوا حتى وهم يملأون صفحات المجلات وشاشات التلفزيون بالثرثرة الفارغة! وما أقبح المستقبل اذا كانت الأمة تحارب أهم معاركها وحراس الأحلام وأبواب العقول يخونون أنفسهم ويعتصمون بالصمت غير المبرر.

تحركوا ياسادة، فالتاريخ لا يرحم.. والشعوب أيضا!

• نائب رئيس تحرير «اخباراليوم» المصرية.



بزيع شوقي

آنا ماريا شيمل في «عنادل تحت الثلج»

رسائل الأنثى.. كل دمعة عين وكل قطرة دم تنظر

* تشكل المستشرقة الألمانية آنّا ماريا شيمل عبر نتاجها الشعري والفكري الثري والمتنوع استمرارا طبيعيا لذلك النزوع نحو الشرق الذي انعكست تجلياته في الأدب والفكر الألمانيين منذ قرنين من الزمن. وليس علينا أن نبذل كبير جهد لكي نتلمس ظلال ذلك النزوع وملامحه الواضحة في نتاجات غوته ونوفاليس وريلكه وهرمان هيسه وغيرهم من الكتاب والشعراء الألمان. فمنذ تمت ترجمة القران الكريم إلى الألمانية ومعه العديد من المؤلفات الأخرى مثل ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة حتى بدا جليا تفاعل الأدب الألماني مع هذه الأعمال، لا بوصفها أدبا رفيعا فحسب، بل لأنها جسدت إلى حد بعيد روحانية الشرق وحساسيته المختلفة وبريقه الغامض. ولم ينحصر ذلك التفاعل في الإطار العربي وحده بل تعداه بكثير ليشمل في ما يشمل الأدب الفارسي ممثلاً بالخيّام وسعدي وحافظ وجلال الدين الرومي وفريد الدين العطار، وصولا إلى الآداب المشرقية الأخرى التي شكل التصوف عمودها الفقري وعصبها الأهم.

لقد أصغت آنّا ماريا شيمل بدورها إلى ذلك الينبوع الثرّ من الأطياف الروحية والتأملية الذي تناهى إلى سمعها منذ مرحلة الصبا البكر. وقد مكّنها إلمامها بالعربية والفارسية والأوردية والتركية من سبر أغوار ذلك العالم البعيد عن حساسية الغرب وعقلانيته المفرطة وعملت كل ما بوسعها لتضييق المسافة بين العالمين وتقريب أحدهما من الآخر. وفي هذا الزمن الملتبس الذي تعلو فيه الأصوات المنادية بصراع الحضارات وتصادمها وتعذر التقائها تبدو شيمل واحدة من الأصوات القليلة التي تأخذ بناصية الحوار والتكامل وتبحث عن المساحات المشتركة التي تقوم فوقها وحدة البشر، وتتقلص تعارضاتهم إلى أبعد الحدود.

في مجموعتها الشعرية «عنادل تحت الثلج»، التي تولت نقلها إلى العربية الشاعرة العراقية أمل الجبوري، تبدو آنّا ماريا شيمل مسكونة بمناخات العشق الصوفي والبحث عن الجذور العميقة لفكرة الاتحاد بالآخر تحت قبة اللغة أو الانخطاف. هذه الفكرة تتجاوز الطقوس والأشكال الظاهرية لدى الشاعرة لتتحول إلى قوة داخلية فاعلة وإلى مشروع نهائي للحياة كما للموت. والشاعرة التي حفرت لنفسها ضريحا، تزوره بين حين وآخر، في إحدى جهات باكستان لم تكن لتفعل ذلك لولا تتيمها الشديد بتلك الجهة من الأرض المكتظة برفات الأنبياء، والشهداء، والقديسين والمشرعة على أعمق ما في الشعر من مكاشفات وأسرار ملغزة. وإذا استعرضنا قصائد ديوانها من الألف إلى الياء، وجدنا أن هذه القصائد دون استثناء، تتقمص شخصيات وأماكن ومدنا مشرقية وتحاكي شعراء، وعشاقا وشهداء، انغرست لحومهم في ذاكرة ذلك التراب الممزق بين الوله والورع وبين القداسة والشهوة.

لسان الأنثى

عشرات الرموز والأسماء، والعشاق والملوك والمدن تحتشد في تلك المجموعة الشعرية الصغيرة لتؤكد على حقيقة واحدة هي الحب. وسواء تمظهر ذلك الحب عبر قصة ليلى والمجنون أو عبر يوسف وزليخة أو فرهاد وشيرين أو السلطان الهندي وزوجته المخلدة في تاج محل فإن ذلك التمظهر ليس سوى الصدى المتكرر لأسئلة العشق المفتوح على الموت عند آخر تخومه. المجموعة بهذا المعنى هي إعادة صياغة، موجزة وكثيفة، للحوار المتخيل بين الثنائيات التي فرقتها التقاليد ليربطها الموت والشعر برباط الخلود الواحد. ولأن ما وصلنا بحكم تلك التقاليد نفسها لم يكن سوى صوت العاشق الذكر فقد عملت الشاعرة في كتابها على تقويم الخلل وتصحيحه عبر الرسائل المتبادلة بين قيس وليلى وبين يوسف وزليخة وبين فرهود وشيرين. لا بل أن الشاعرية التي تنضح من رسائل الإناث تفوق مثيلاتها لدى الذكور وتضاهيها في البوح والتدفق وإشهار الرغبات. كأن الشاعرة هنا تتكفل بتصويب الخطأ الناجم عن تغييب صوت الأنثى وتحويلها إلى مجرد منادى غائب. هكذا نقرأ على لسان ليلى في رسالتها إلى المجنون: «أنت بنيت هذا العش من شعرك/ هم حملوا قلبي بعيداً في ظهيرة اليأس/ الشمس الساطعة جففت آبار دمعي/ لكن الغزلان اللاتي يشربن من دموعك المالحة/ هناك رقدن في الخلود».

وفي حين تكتفي شيمل بكتابة رسالة واحدة على لسان يوسف النبي يبوح من خلالها بحبه لزليخة لكنه يؤثر الانسحاب تحت وطأة الشعور بالاثم ويطلب إليها أن تكف عن كتابة الرسائل تعمد بالمقابل إلى كتابة رسائل ثلاث على لسان زليخة معلية حبها ليوسف فوق مستوى الجمال الظاهر والقراءة السطحية. يتحول يوسف في تلك الرسائل إلى صورة من صور المطلق الجمالي أو إلى آية من آيات الاعجاز التي يجد فيها الفن ضالته القصوى ويتصالح عبرها الجسد مع الروح والظاهر مع الباطن: «أرسلت في طلب أمهر رسامي العالم ليزينوا بيتي/ وحينما حدقوا صوبك/ أراد كل واحد منهم استلهام حسنك/ في اللون والرخام والقرميد../ لا الصورة ولا المرآة/ كلا ولا الكلام/ حيث كل قطرة من دمي/ هي عين تتأملك دون حجاب». لن يخفى على القارئ بالطبع أن الشاعرة لا تقرأ في عيني زليخة ما قرأه الكثيرون من نزوع جسدي وشهواني بل ذلك التعلق بالمثال الأعلى الذي يتحول معه الجمال إلى انعكاس نوراني لصورة الخالق في المخلوق. كما لا يخفى تأثر الشاعرة بمفهوم الجمال الذي جسده جلال الدين الرومي في كتابه «المثنوي» من خلال لعبة النقوش والمرايا بين مهندسي الصين وبلاد فارس.

مواءمة

هذه المواءمة العميقة بين الجسد والروح وبين الانسان والفن تتكرر على مستوى المجموعة برمتها سعياً من الشاعرة إلى تمجيد الحب وإعلائه. فالحب الذي يضرم النار تحت حطب الأجساد اليابسة ويدفعها إلى الاشتعال هو نفسه الذي يلهب الشاعر بنار الكلمات ويمكن الرسام من امتلاك جذوة اللون والنحات من تشذيب الحجارة الخام وتحويلها إلى أيقونة من السحر الخالص. فالمهندس الفارسي العاشق فرهاد لم يتمكن من الوصول إلى حبيبته شيرين إلا بعد أن شق في الطريق إليها قناة طويلة عبر الصخور الصماء، وتنكب بالتالي عناء المكابدة والهول والرؤية الكاشفة. وفرهاد الذي مات بسبب اعتقاده الخاطئ بموت شيرين لم يكن سوى الصيغة المشرقية المعدلة لقصة روميو وجولييت التي انتهت بالطريقة نفسها. ليس الموت بهذا المعنى سوى المآل الأخير الذي يفضي إليه الحب في مأزق الثنائيات الباحثة عن التوحد، أو هو المعادل العاطفي لفكرة الفناء التي يبلغها الصوفي في طريقه إلى الاتحاد بالخالق. كل حب حقيقي هو تجسيد لرغبة الإنسان في الخلود. ولأن الجسد يؤول بسرعة إلى فنائه فإن ما يظل على امتداد الدهر هو انعكاسه في مرآة الفن الذي يحتضن الأبدية. وكما حول قيس حبه لليلى إلى تمثال من اللغة والقصائد الولهى كذلك فعل السلطان الهندي حين أبّد في تاج محل صورة حبيبته ممتاز وحولها إلى آية من الهندسة الخالصة.

إن التصوف، وفق آنّا ماريا شيمل، هو السبيل الأكثر نجاعة للخروج من مأزق الثنائيات الذي يقف له الموت بالمرصاد. ليس فقط لأنه يتيح للمحبين الخروج من دائرة القمع والظلم وسوء الفهم الاجتماعي بل لأنه يحل مأزق الشغف الأرضي أو الترابي عبر اتحاد العاشقين بالحقيقة الجوهرية التي تتجاوز الأشكال العابرة لتلتقي هناك في نقطة الوجود الأسمى وينبوعها المتدفق. ولأنه كذلك فهو يتصل بالصمت أكثر من الكلام وبالخفاء أكثر من المظاهر والأشكال وبالطبيعة أكثر من المدينة الزائفة. وإذا كنا نستطيع أن نخاطب المحبوب، وفق الكاتبة، عبر إغفاءة الخشخاش وعيون الضفدع وفرو الهرة فما هي حاجتنا بعد للكلمات! وكما تتجلى عظمة مأرب وحقيقتها في «الابتسامة العذبة لسبأ لا في الجنائن المغطاة بالرمل» فإن عظمة الحب تكمن في بلاغة الصمت وقوة الرمز والاشارة أكثر من أي رطانة ظاهرة أو بلاغة مدعاة.

«كم هو موحش ومعتم هذا الوادي/ حيث ذقت مرارة ماء الحياة دون أن استشار» تقول ماريا شيمل في إحدى تصادياتها الواضحة مع الخيام. وهي في قصيدة أخرى تدفع جمجمة الملك إلى التحديث بذهول في عالم كان يوماً ملكه، تماماً كما فعل لوقيانوس السميساطي في «مسامرات الأموات». كأن عالم شيمل الشعري هو تأرجح مستمر بين فكرتي الحب والموت. إنه عالم مجلل بالحزن ومخترقة غبطته القصيرة بنصل الزوال وفأسه الحاد. وحتى في نشوة الاتصال بالآخر والتلذذ بمرأى حضوره لا تتوانى الشاعرة عن القول: «العيون التي حدقت في وجهك البهي/ هي الحجاب/ ومرآة كل دمعة/ بللني بالعطش أيها الصديق/ لا تعطني الماء/ كلانا واحد في هذا الظمأ».



مقدمة الكتاب الأخير لفيصل أكرم

* صدر للشاعر السعودي فيصل أكرم كتابه مقدمة الكتاب الأخير عن النادي الأدبي في حائل، وقدم الشاعر ديوانه بمداخلة وجدانية عبّر فيها عن رأيه بالشعر. ومما قال: كل قصيدة لا تتعمد المديح جناية، وكل جناية ارتكبتها سمعت من يصفها بأنها حلوة وكأني لست أعرفها، كأن أحداً لم يقترب منها سواي... وحدي من يعرف مرارتها وكأني لست أعرف شيئاً عن الحلاوة والمذاق، وحدي من يشعر بالمعاناة الكامنة في جسد القصب حين يتمدد ويعتصر، وحدي من يحسّ بالصحوة المجنونة المغطاة بالأجفان: كنا صغاراً نكسر الطرقات ذهاباً وإياباً، ثم كبرنا انكساراً... انكسرنا كباراً... لماذا كبرنا ؟ سؤال تنهّد به ساعدة بعدما تاهت رأسه في تاج من شوك ولم يجبه أحد سوى الظلام، لماذا كبرنا ؟ سؤال قاله البطل بعدما تعد من الانتقام. هل خرجت علي الطبيعة؟ لا، ولا حول إلا بالله، سأعول عمّا قليل الى قصيدة حلوة ومرارة الجنايات تنهمر على السؤال...

شكيب ارسلان... والحلاج

* كتابان جديدان عن مؤسسة رياض الريس (بيروت) الأول عنوانه شكيب ارسلان - الدور السياسي الخفي وهو من تأليف ظاهر محمد صكر الحسناوي. يتألف الكتاب الى المقدمة من أربعة فصول، الأول بعنوان: سيرة الذاتية ١٨٦٩ - ١٩٤٦. ويتناول الثاني: دوره السياسي في العهد العثماني، موقفه من الدولة العثمانية والحركة الكمالية، دوره السياسي في لبنان، موقفه من سياسة جمال باشا في سورية ولبنان. والثالث: دوره السياسي في القضية السورية والفلسطينية ما بين الحربين، موقفه من التطورات السياسية في سورية، نشاطه في عصبة الأمم، موقفه من القضية الفلسطينية. والرابع: دوره السياسي في أقطار المغرب العربي، موقفه من سياسة فرنسا تجاه البربر، موقفه من الاستعمار الاسباني في شمال المغرب، موقفه من الاستعمار الايطالي.

ويعد شكيب أرسلان من الشخصيات القومية الفاعلة على امتداد العالم العربي. وكتبت عنه دراسات ومؤلفات تناولت حياته وأدبه. ولكنها لم تتحدث عن دوره السياسي، الأمر الذي يجعل من هذا الكتاب خطوة مهمة.

ويكتسب دور شكيب ارسلان أهميته من كونه جاء في فترة مملوءة بالأحداث السياسية الكبرى. فهو شهد التطورات المهمة التي مرت بها الدولة العثمانية في أواخر عهدها، كما شهد نمو الحركات الوطنية، فارتبط بمعظمها ارتباطاً وثيقاً، استنفد الكثير من جهده وجهاده.

أما الكتاب الثاني فعنوانه: الحلاج - الأعمال الكاملة وهو من اعداد قاسم محمد عباس. يتألف الكتاب من تمهيد وثمانية فصول هي: محاولة في سيرة حياة الحلاج، نطاق مادة الكتاب، نصوص الكتاب، الطواسين، بستان المعرفة، الأقوال، نصوص الولاية، الروايات أو الأحاديث والديوان.

ويوضح الناشر: إن اي محاولة لتوثيق حياة الحلاج تعني القيام بتوثيق فكري لتاريخ الولاية الصوفية، وتلمس الجذر الأول للفكر الصوفي الاسلامي، بسبب ان المراجعة التاريخية لحياة الحلاج انما تعني استحضار ما هو عقائدي وتاريخي وسياسي متعلق بمحاكمة الولاية الصوفية (...). جرى تشويه صورة الحلاج لكنه بقي في ضمائر متعددة وفي فترات متفاوتة، كانت تعيد طرح قضيته من جديد أمام مراكز العدل الاسلامي.

بعد عودته من جولة دامت اسبوعين في الولايات المتحدة

دار نشر عالمية تعدُّ لإصدار طبعة ثالثة من ديوان مترجَم للانجليزية للشاعر طه محمد علي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عاد الشاعر طه محمد علي من الولايات المتحدة حيث قام بزيارة لمدة اسبوعين هناك بدعوة من دار النشر العالمية «ابيس» وخمس جامعات ومعهد عالٍ للكتاب والطلبة.

ويذكر ان دار النشر المذكورة كانت نشرت مجموعة شعرية للشاعر مترجمة الى اللغة الانجليزية بعنوان «never mind»، نفدت منها الطبعة الأولى وصدرت طبعة ثانية، وتعدُّ دار النشر حاليًا لإصدار الطبعة الثالثة منها. كما تُعدُّ الآن لترجمة مجموعة شعرية أخرى للشاعر بعنوان «خليفة، إله، وصبي الفراشات الملونات»، وكتاب آخر يحتوي على مجموعة قصصية، وسيقوم بالترجمة البروفسور روجر ألين، رئيس قسم اللغة العربية في جامعة «دوك» الأمريكية. ويذكر ان ألين كان ترجم كتبًا للكاتبين نجيب محفوظ ويوسف ادريس الى الانجليزية.

أما الجامعات، التي استقبلت طه محمد علي فهي جامعات «نيويورك»، «ميدل تاون»، «بنسلفانيا»، «دوك» و «برنستون». وقد قدّم الشاعر في كل منها قراءات من قصائده تخللتها أقصوصات قصير جداً تدور حول موضوع كل قصيدة وقصيدة.. وخلال الأسبوعين اللذين قضاهما الشاعر هناك، منذ نهاية شباط الماضي حتى قبل يومين، وقّع على مئات النسخ من مجموعته الشعرية المترجمة التي ابتاعها الحضور الذين استمعوا الى شعره.

وقد قرأ الشاعر شعره باللغة العربية، بينما قرأ الترجمة كل من بيترل كول، صاحب در النشر «إبيس» والأستاذ في الجامعة الأمريكية «وزليان»، بالاضافة الى أساتذة آخرين.

هذا وقد تلقى الشاعر دعوة من اليونسكو – الأمم المتحدة، لزيارة الدنمارك وقراءة قصائد في كوبنهاغن، ودعوة أخرى من معهد عالٍ في نيويورك.

وقد كان الاحتفاء بالشاعر خلال زيارته هذه شديداً، وغطّت الصحف هذا الحدث، ومنها صحيفتا «نيويوركر» و «فويس تشويسز» التي كتبت: «طه محمد علي شاعر فلسطيني معروف، من الناصرة، يقرأ قصائد تنضح بالفكاهة الساخرة».

وقد كان بصحبته خلال هذه الزيارة الأديب الصحفي وليد أيّوب، الذي قدم في عدة جلسات أجوبة حسنة أعجب بها الحضور، تدور حول أسئلة أدبية وسياسية واجتماعية في بلادنا.

الأساطير المؤسسة لاسرائيل

* صدر حديثا في رام الله، عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) كتاب (الأساطير المؤسسة لاسرائيل) لزئيف ستيرنهل، ترجمة عزت الغزاوي، ويقع في ٧١٤ صفحة من القطع المتوسط.

يغوص الكاتب عميقاً في (قصة) تأسيس اسرائيل، ليشرح الطريقة التي زاوج فيها المؤسسون بين أكثر المفاهيم تناقضا، في ايديولوجيا التيار الأساسي لـ (حركة العمل) وانعكاسات ذلك على البناء السياسي والاجتماعي والثقافي والمؤسسات المستمرة حتى الآن.

سعد الله ونوس في صيغة عراقية - بلجيكية

* تعرض مسرحية الكاتب السوري سعد الله ونوس رأس المملوك جابر للمرة الثانية في برلين. وفي الصيغة الجديدة التي تصدى لها المخرج العراقي الأصل حازم كمال الدين تحكي المسرحية عن جابر. وجابر هو اسم مستعار أطلق على مملوك من اصل أوروبي في قصر خليفة بغداد شعبان المقتدر. المملوك الأشقر جابر يستغل الظروف المحيطة بقصر الخليفة لكي يحصل على حريته... في الصيغة الجديدة من رأس المملوك ينسحب الراوي الذي كتبه سعدالله ونوس لمصلحة امرأة تسرد الحكايات.

إلا ان العدادة هي بطلة المسرحية. العدادة تبعث الحياة في شخصياتها عبر طقوس الروي النسوية الخاصة – المعارضة لشهرزاد ألف ليلة وليلة. ذلك ان شخصية شهرزاد ليست شخصية امرأة وإنما امرأة كما رسمها الإرث الرجولي . العدادة تعدد وتغني وتلطم منادية اهالي بغداد للقدوم الى الموقعة على المسرح. وهذه اذ تفعل ذلك تبنى خطاباً من التعازي تستحيل فيه النساء رجالاً والرجال نساء. العدادة تتغلغل في كل طبقة من طبقات الشعب لتجابهها مع ارادة السلطة. الكل يستسلم لمصيره في هذه المسرحية إلا المملوك جابر الذي يتمرد على ما رسمه القدر بحثاً عن حريته.

وإبان تمرده على اعشاش عنكبوت السلطة التي حاكتها ايدي السلطات المتخاصمة يصبح المملوك جزءاً من الشبكة العنكبوتية. الشعب يؤبن البطل الوهمي ويترك البلاد.

وذات صباح يستيقظ الخليفة فلا يجد شعباً في بلاده. وهو اذ يضيع في متاهات قصره حيث لا أحد يلبي طلباته يناشد جيرانه من الحكام ان يبيعوه شعباً يحكمه. فالحاكم يستطيع ان يكون حاكماً إذا ما وجد شعباً يحكمه وليس على الأرض البور.

محترف صحراء ٣٩ المسرحي هو محترف يعنى أولاً بحال المسرح في حركة، الحركة في المسرح، ما يتحرك وما يتم تحريكه. الطقس باعتباره ضمانة لحرية الجسد والعقل باعتباره سلطة. العاصفة باعتبارها جندي السلطة المستلب. والجسد باعتباره ضحية صحراء ٣٩ تعمل على تحرير الجسد من سلطة العقل وتعيد علاقة التوازن المعرفي بين العقل والعاطفة والجسد، الطقوس والسحر والجنس وانفعالات الطفولة... إنها طريق صحراء ٣٩ لمقارعة الحركة اليومية الاقتصادية التي همّشت الجسد أو أحالته الى خادم لنقل المعلومات.

(٤) قصص جديدة للأطفال عن مركز أدب الأطفال «براعم الزيتون»

• الكتب من تأليف: حنا أبو حنا، د. محمود عباسي، عليا ابو شميس ومينا عليان حمّود •

* أهدانا صالح عباسي، مدير مكتبة «كل شيء»، (٤) قصص جديدة للأطفال، صادرة عن مركز أدب الأطفال «براعم الزيتون، والقصص هي:

«سيلو» – تأليف حنا ابو حنا، رسم سوسن الماجدي، وتروي قصة الغزال «سيلو» ومغامراته، بعد أن يكتشف القوة الغريبة التي في يده اليمنى.

«سن الغزال» – تأليف عليا ابو شميس، رسم جلال عريقات، وتحكي عن تبديل الأطفال لأسنانهم «الحليب» بالأسنان الحقيقية، ومناقشة اللعبة المشهورة التي يلعبها الأطفال وهي «يا شمس يا شميسة»، خذي سن الحمار واعطيني سن الغزال!».

«سنة حلوة يا كريم» – تأليف د. محمود عباسي، رسم سوسن الماجدي، وتحكي عن عيد ميلاد كريم الرابع، والتحضير للعيد، وجلب الهدايا، وايضا حب كريم للجارة المريضة!

«الأمير الحزين» – تأليف مينا عليان، رسم جيني، وتروي أسطورة الأمير الذي فقد ولديه في النهر ووجدهما بعد سنين عديدة لدى فلاح فقير.









• من أهداف «مركز أدب الأطفال - براعم الزيتون» •

١. إقامة صلة محبة بين الطفل والكتاب باعتبار القراءة فاكهة وشمساً – متعة ومعرفة.
٢. تعزيز حب الاستطلاع والذوق الجمالي والاستمتاع بالمعرفة.
٣. تعزيز صورة ذات تشع ثقة وكرامة.
٤. المساهمة في انشاء سليقة لغوية عربية تؤسس للتعامل الحي بهذه اللغة والاعتزاز بها.
٥. المساهمة في بلورة هوية قومية انسانية قائمة على احترام الآخر والتعامل على أساس الندية.
٦. إشاعة القيم الدمقراطية – اعتقاداً وممارسة.

بطولة اسرائيل في الملاكمة للاطفال في كفرياسيف

* اضطرت ادارة اتحاد الملاكمة أمس الى اقرار تغيير مكان إقامة بطولة اسرائيل في الملاكمة للاطفال، من العفولة الى مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف بعد ان أعلم اتحاد الملاكمة من قبل مدرب العفولة فلاديمير بابايف على أن شرطة العفولة تمانع في اجراء البطولة في المدينة.

وقررت ادارة اتحاد الملاكمة اجراء هذه البطولة لمواليد عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ في كفرياسيف بالتنسيق مع مجلس كفرياسيف المحلي ورئيسه السيد عوني توما.

وذكر د. وليم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة بأن كفرياسيف هي القرية الوحيدة التي تستطيع خلال اربعة أيام الاستعداد لانجاح هذه البطولة خصوصاً وانها تملك كل الامكانيات المادية والمهنية والتنظيمية.

وستبدأ البطولة يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/١٤ الساعة السادسة مساءً لمباريات ربع النهائي وستستمر الجمعة ٣/١٥ الساعة الثالثة لمباريات نصف النهائي وستتم المباريات النهائية يوم السبت ٣/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر.

خسارة غير مفهومة

• هبوعيل شباب نحف - مكابي الخضيرة (٢:١) •

* النتائج الجيدة إلى حد ما للفريق النحفاوي في الفترة الأخيرة دفعتنا إلى التفاؤل بفوز بيتي في مباراة القاع الهامة أمام الضيوف من مكابي الخضيرة، بغية الهروب من منطقة الخطر. لكن التوقعات شيء والواقع شيء آخر.

فقد تمكن الضيوف من الخضيرة من تسجيل هدف مبكر في الدقيقة الخامسة بواسطة يعقوب روبين. ولم تفلح محاولات المحليين لمعادلة النتيجة.

في الشوط الثاني اضاف موشيه كوهين الضيف هدفاً ثانياً في الدقيقة (٦٧). هنا استفاق النحفاويون، لكن كل ما تمكنوا من فعله هو تقليص النتيجة إلى (٢:١) بهدف سجله اورن بوني في الدقيقة (٨٧).

- مثل شباب نحف:

أشرف داموني، جمال فطوم، ايلان زفيچي، اورن بوني، محمد طباش، شارون عمار، محمد فطوم، موشيه ڤاعنونو، ابراهيم عبد الغني، عبد السلام مصري، اودي ادري.

شارك كبدلاء: ايتسيك منير، ذاكر الحاج وران ليڤي.

- تركيب مكابي الخضيرة:

طالبي، اليران مالكا، تاباريتشي، اياد ابو هدبة، ليران بنون، يوني چويتا، عوزيري، موشيه كوهين، زربيڤ، روبين، يعقوبوبسكي.

شارك كبدلاء: روكاح سيمو، بزرائيلي.

حكم المباراة: آڤي چورني على ملعب نحف أمام ٥٠٠ متفرج.

(جعفر عبد الغني)

الفيفا يساند بن همام وبلاتر

* على مبدأ واحد وبالاجماع وقفت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خلف زميلهم القطري محمد بن همام بعد الاتهامات التي وجهت اليه وإلى رئيس الاتحاد جوزف بلاتر بالرشوة بعد اتهامهما بشراء أصوات من اجل تأمين فوز الأخير في الانتخابات الرئاسية للفيفا عام ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا.

.كان الصحفي الانجليزي اندرو جينينجز اتهم بلاتر بشراء أصوات خلال حملته الانتخابية قبل أربعة أعوام ونقل عن ادو بان بن همام كان طرفا في عملية الرشوة وذلك في صحيفة «ديلي ميل» الانجليزية في عددها الصادر في ٢٨ شباط الماضي ما دفع بن همام الي توجيه رسالة الى كل من رئيس الاتحاد الافريقي حياتو وبلاتر بتسمية لجنة تحقيق داخلية للنظر في هذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة. ووصف بن همام المرشح بقوة لان يصبح الرئيس المقبل للاتحاد الآسيوي في الرسالة ما قام به ادو بأنها حرب قذرة يشنها معارضو بلاتر للنيل منه ووصفه بأنه جاهل لا يدرك مدي خطورة الخطأ الذي ارتكبه وبأنه سيدفع ثمن ذلك عاجلا أو أجلا . وقال بن همام ما كان يجب ان يكون مواجهة شريفة اصبح حربا قذرة حيث جميع اللكمات بما فيها تحت الحزام مسموحة مضيفا ما قام به ادو يسيئ بالدرجة الأولى الى الاتحادات الأفريقية والى الشخصيات الافريقية الرياضية . واضاف متوجها بكلامه الى حياتو عرض عليّ فرح ادو ان اكون مرشحا لرئاسة الاتحاد الآسيوي وان ادعم ترشيحك لرئاسة الفيفا على ان يحل هو مكانك في رئاسة الاتحاد الافريقي .

نتائج مباريات الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل ازور - هشكما/ رمات حين	٢:٢
مكابي يهود - جفعات شموئيل	٤:٢
بيتار اريئيل - شمشون الطيبة	٢:١
بيتار رمات غان - عوتسما حولون	٢:٥
هبوعيل قلنسوة - مكابي قلنسوة	١:٥
مكابي حولون - طيرق نتانيا	١:١
هود هشارون - بيتار يافا	٢:٤
بيتار حولون - هبوعيل عرعرة	٢:صفر
هبوعيل كفرقاسم - محني يهودا	١:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

عيروني الرملة - هبوعيل شقيب السلام	صفر:١
عليا كفارسابا - ايلات	صفر:٧
مكابي بئر السبع - شباب رهط	١:٤
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل عراد	صفر:٤

نتائج مباريات دوري الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

مكابي كابول - مكابي مجدالكروم	صفر:٤
بيتار حتصور - الريحانية	٥:صفر
هبوعيل الجش - مكابي المغار	صفر:٣
هبوعيل فسوطة - مكابي دير الأسد	١:٢

الجليل الغربي

مكابي كفرسميع - بلدي عبلين	٢:٢
مكابي شعب - هبوعيل المزرعة	٣:صفر
مكابي حرفيش - هبوعيل نهريا	صفر:٣
هبوعيل جولس - بيتار عكا	٣:٢

المفراتس

شباب كسرى - هبوعيل الجديدة	صفر:١
وادي سلامة - هبوعيل طمرة	٢:٢
الشيخ دنون - هبوعيل شباب طمرة	توقفت
بيتار شفاعمرو - هبوعيل الكعبية	١:١
بيتار كفركنا - عرب الهيب	٥:٧

يزراعيل

بيتار اكسال - طباش الكعبية	١:٣
هبوعيل كفركما - الاتحاد الناصرة	٢:٤
بيتار العفولة - هبوعيل العفولة	٤:١
مكابي عين ماهل - هبوعيل الناعورة	١:٩

حيفا

مكابي الكعبية - بيتار حيفا	صفر:٢
مكابي دالية الكرمل - سبارتاك حيفا	١:٦
مكابي بئر المكسور - هبوعيل بسمة طبعون	صفر:٣
هبوعيل ابوسنان - مكابي نفيه شأنان	٢:صفر
بيتار العمل الناصرة - هبوعيل شعب	صفر:٤

شومرون

هبوعيل سولم - هبوعيل معاوية	٣:٦
هبوعيل برطعة - مكابي أم الفحم	صفر:١
بيتار أم الفحم - هبوعيل كفرمصر	١:صفر
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل يكنعام	١:٣

الشارون

هبوعيل بردسيا - هشارون نتانيا	١:٢
مكابي كفاريونا - حايك يموت	٥:صفر

دان

بيت دجون - هبوعيل اورانيت	١:٢
اور يهودا - مكابي كفرقاسم	١:١
بيتار اورانيت - برديس كاتس	٧:١
بيت شيمش - عزريكام	٦:صفر
سبورت معوف - غال اشدود	صفر:١

تل أبيب

الكشافة الأرثوذكسي يافا - مكابي رحوفوت	١:صفر

الجنوب

هبوعيل رهط - هبوعيل حورة	توقفت
شدروت - مكابي رهط	٥:صفر

لوائح دوري الدرجة الثانية - الأسبوع الـ١٩

المنطقة الشمالية - أ

١ - هبوعيل طوبا	٥٢ - ٨	٥٠
٢ - هبوعيل عرابة	٣٨ - ٢٠	٤٤
٣ - مكابي معلوت	٤٤ - ٢٥	٣٤
٤ - عيروني نهريا*	٢٢ - ١٥	٢٩
٥ - هبوعيل كوكب	٢٧ - ٢٤	٢٦
٦ - شباب يركا	٢٢ - ٣٢	٢٥
٧ - هبوعيل المكر	٢٦ - ٢٣	٢٥
٨ - هبوعيل اكسال*	٢٤ - ١٨	٢٤
٩ - هبوعيل كرميئيل*	٢٢ - ١٩	٢٤
١٠ - هبوعيل كفرمندا	١٤ - ٢٨	٢٠
١١ - هبوعيل سخنين*	١٣ - ١٦	١٨
١٢ - هبوعيل شباب الناصرة	٢١ - ٢٨	١٨
١٣ - هبوعيل كسرى	١٦ - ٢٥	١٧
١٤ - هبوعيل ديرحنا*	١٧ - ٣١	١٧
١٥ - رموت مناشيه	١٥ - ٤٠	١٦

* ناقص مباراة.

المنطقة الشمالية «ب»

١ - مكابي تسور شالوم	٥٠ - ٢٧	٤٣
٢ - الجليل الأسفل/ طبريا	٢٩ - ١٥	٤١
٣ - مكابي عسفيا	٣٩ - ٢١	٤١
٤ - هبوعيل تل حنان	٣٥ - ١٥	٣٩
٥ - هبوعيل الرينة	٤٧ - ٣٢	٣٦
٦ - هبوعيل الاخوة حيفا	٤٠ - ٢٤	٣٣
٧ - هبوعيل يافة الناصرة	٢٨ - ٢٩	٣٠
٨ - هبوعيل ام الفحم	٢٨ - ٢٣	٢٨
٩ - مكابي كفرقرع	٢٤ - ٢٦	٢٧
١٠ - هبوعيل طمرة المرج*	٢٩ - ٢٦	٢٧
١١ - هبوعيل دالية الكرمل	٢٢ - ٢٦	٢٢
١٢ - هبوعيل عرب الشبلي	٢٣ - ٣٩	٢١
١٣ - هبوعيل بير المكسور*	٢٥ - ٣٠	٢٠
١٤ - مكابي باقة الغربية	٢٩ - ٤٤	١٩
١٥ - هبوعيل باقة الغربية	٢٤ - ٤٣	١٩
١٦ - هبوعيل الفريديس	١٣ - ٦٧	١

* ناقص مباراة.

المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هشكما/ رمات حين	٧٦ - ١٧	٥٨
٢ - هود هشارون	٥٥ - ٢٧	٥٦
٣ - عوتسما حولون	٥١ - ٢٥	٥٢
٤ - بيتار رمات غان	٤٨ - ٣٣	٤٦
٥ - محني يهودا	٤٩ - ٣٠	٤٤
٦ - هبوعيل قلنسوة	٤٦ - ٢٦	٤٣
٧ - مكابي حولون	٤٨ - ٣٥	٣٧
٨ - شمشون الطيبة	٣٦ - ٣٨	٣٣
٩ - هبوعيل ازور	٢٨ - ٢٥	٣١
١٠ - هبوعيل عرعرة	٣٧ - ٥٥	٣١
١١ - جفعات شموئيل	٣٦ - ٥٦	٢٩
١٢ - مكابي يهود	٣٩ - ٤٤	٢٩
١٣ - هبوعيل كفرقاسم	٣٧ - ٣٦	٢٨
١٤ - بيتار حولون	٢٩ - ٤٧	٢٤
١٥ - مكابي قلنسوة**	٢٦ - ٥٢	١٩
١٦ - نس طيرق	٢٧ - ٦٢	١٧
١٧ - بيتار يافا*	٢٨ - ٦٢	١٦
١٨ - بيتار اريئيل	٢٤ - ٥٠	١٥

* خصم نقطة ** خصم نقطتين.

المنطقة الجنوبية «ب»

١ - مكابي بير السبع	٥٢ - ١٥	٥٣
٢ - هبوعيل شقيب السلام	٦٠ - ١٣	٤٩
٣ - نادي ايلات	٥٦ - ١٧	٤٨
٤ - مكابي بن تسفي	٣٣ - ١٩	٣٤
٥ - هبوعيل عراد	٢٧ - ١٢	٣٤
٦ - هبوعيل مرحافيم	٢٧ - ٢١	٣٤
٧ - عيروني الرملة	٤٠ - ٣٥	٢٩
٨ - بني لخيش	٢٩ - ٢٢	٢٨
٩ - كريات عكرون	٢٧ - ٢٦	٢٤
١٠ - هبوعيل شباب اللد	١٤ - ٣٣	٢٠
١١ - هبوعيل يروحام	١٧ - ٣١	١٩
١٢ - جفعات زئيف	٢٢ - ٣٩	١٩
١٣ - مكابي اللد	١٩ - ٤٨	١٦
١٤ - سديه عوزيا	١٦ - ٤٦	١٥
١٥ - شباب رهط	١٦ - ٤٥	١٤
١٦ - عليا كفارسابا	١٤ - ٥٥	١١

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٣/١١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ديجيمون».
١٦.٠٠ - مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.٣٥ - «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - في، اي، بي.
١٠.٥٠ - موسيقى.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - يذهب ويعود.
١٣.٠١ - كوكتيل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت تي. في.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - المراقبون رون كوفمن وبارون ويلنسكي.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير في منتصف الليل.
٠٠.٤٠ - الملك هيل.
١.١٠ - المجيب لحاني نحمياس.
٣.٠٥ - موسيقى عالمية.
٤.٠٠ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٤.٥٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - مونتانا فرمالا ٢ - رامي عياش - اهلل ٣ - يتلون - ملاوي ٤ - مر - مفصل - وياك ٥ - فلحن - رتبنا ٦ - خوف ٧ - يس - نانت ٨ - ارفع - دل - تل ٩ - لم - احمد دوغان ١٠ - دريد لحام - بلبل ١١ - يمين - لاس فيغاس ١٢ - نواصل - هاواي ١٣ - اسرقهم - حنظله.

عموديًا:
١ - مريم فخر الدين ٢ - واترلو - رمرموا ٣ - نمل - حفيف - ييأس ٤ - تيومن - سعاد نصر ٥ - اعنف - حل - لق ٦ - ني - محل ٧ - أأمل - دائهم ٨ - فشل - دمسا ٩ - اورلندو - فوج ١٠ - ملوية - الغيبان ١١ - اليابان - الغيد ١٢ - له - كن - تتنبأ ١٣ - أأم - ار - لسعه.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - اعتزم فعل - حالي - من اسماء الهر.
٢ - سُحُب - كتاب.
٣ - أحكم بالعدل - أضراس - شعوب.
٤ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
٥ - عائلة شاعر فرنسي راحل - يوصدا الباب ونحوه - أداة نصب.
٦ - دولة أوروبية على البلطيق - هذّبه.
٧ - منتسب الى بلد عربي - نصف فاتن - كانت أسنانه قصيرة منعطفة على غار الفم - من الأزهار.
٨ - للندبة - أدمره - مطرب لبناني (صاحب الصورة).
٩ - منخفض بالأجنبية - نصف وادي - يتكل على.
١٠ - بقايا العظام البالية - غير مطبوخ.
١١ - بمعنى أضاف بعض الشيء الى بعض - شقيقات - ضعف.
١٢ - للنفي - تأمل - قيد.
١٣ - مطرب لبناني (صاحب الصورة) - العتال.
١٤ - نستمر - من الحبوب - مجلة فنية لبنانية - سرب.
١٥ - سال الماء - من الأطراف - صديق - ناسب.
١٦ - حصلوا عليه - مدينة سويسرية - مرض.
١٧ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
١٨ - مطرب لبناني - يكسو الشواطئ.
١٩ - بحر - مناهل - علامة موسيقية.
٢٠ - قوي وشديد - برهان.

عموديًا:
١ - تهيأ للحملة في الحرب - الغصن المستقيم.
٢ - مطربة لبنانية (صاحبة الصورة).
٣ - وجع - عاصمة أوروبية.
٤ - ممثلة مصرية معتزلة - من الجهات الأربع.
٥ - قراباته - من النباتات البرية الشائكة.
٦ - سيف - فنانة مصرية (صاحبة الصورة) - حيوان قطبي - ضد محترفة.
٧ - جلدي - منتسب الى بلد عربي افريقي - نقذف.
٨ - ينام نومة خفيفة - وحي - نشر الماء ونحوه - ماركة سيارات أمريكية.
٩ - يهز بقوة - من أقسام الأسبوع.
١٠ - شهر هجري - يزيل الأثر - بئر في الصخر لا ينقطع ماؤها.
١١ - أتناول بأطراف اصابعي - من أطول أنهار فرنسا.
١٢ - للنفي - تكبر - يفصل بين الأشياء.
١٣ - ماركة مسحوق غسيل - شاعر انكليزي أعمى راحل - مطربة لبنانية - نعم بالأجنبية.
١٤ - خيّال - هتفتم وصحتم - القرد.
١٥ - ارخبيل بريطاني في الأطلسي - أمر فظيع - بسط.
١٦ - أقمشة يمسح بها - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة).
١٧ - إنشرح صدر الرجل - عطف.
١٨ - ملكه.
١٩ - علامة موسيقية - مطرب لبناني (صاحب الصورة).
٢٠ - الرصين - صرّ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تبالغ في مواقفك المتشددة وتميل الى تعظيم الامور وتحويل الحبة الى قبة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تدور عجلة الحظ لصلحتك بعد انقطاع طويل. تذكر ان الدنيا يوم لك ويوم عليك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تواجه حسداً وغيرة في مركز عملك وقد تستاء من ردود الفعل الحاقدة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
وعد الحر دين، فلم التباطؤ في تنفيذ الوعود. قد لا يبتسم لك الحظ دائما.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
البحث عن آفاق جديدة يمنعك من الاهتمام بآفاقك اليومية. دع تصرفاتك المناسبة تصلح ما افسده لسانك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
وضعك جيد ومستقر. لكن الامور قد تتبدل لانك ستناقش اتفاقاً قد يقلب الامور رأسا على عقب.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تلجأ الى العمل الكثير لتنسى توترك وقد يضرب انتاجك الرقم القياسي هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الاعتراف بالخطأ فضيلة فلا تتردد في تقديم اعتذارك لأحد افراد اسرتك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الجرأة عملة نادرة هذه الايام، وانت تملك الكثير منها. فانفقها واشتر راحتك في العمل.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
هدية قيمة تتلقاها من قريب يكن لك المودة فلا تتردد في قبولها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
توقع هجمة اسئلة يشنها الأهل لكشف بعض الحقائق. لا تتردد في الاجابة عن تساؤلاتهم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ترغب في اعادة البريق الى علاقة باهتة منذ مدة. لا بأس في المحاولة.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٣/١١، حاراً وتكون درجات الحرارة مرتفعة وأعلى من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة حتى متوسطة وفي شمال البلاد تكون شمالية متوسطة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/٩)

* دولار أمريكي	٤.٦٩٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤١٥٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٥٨٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٤٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٦١٩٢ ش.ج
* «اسود»	٤.٧٠ - ٤.٧٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١١ شباط ٢٠٠٢ - الصفحة الاخيرة

آنا ماريا شيمل في «عنادل تحت الثلج»

رسائل الأنثى.. كل دمعة عين وكل قطرة دم تنظر

بعد عودته من جولة دامت اسبوعين في الولايات المتحدة

دار نشر عالمية تعدُّ لإصدار طبعة ثالثة من ديوان مترجَم للانجليزية للشاعر طه محمد علي

(مكتبة الاتحاد - ص ١٣ - ١٢)

يحطم قلوب المعجبات ويعلن انه شاذ



* لندن - الوكالات - اعلن نجم موسيقى البوب ويل يونغ الذي تتصدر اغنياته قوائم المبيعات انه شاذ جنسيا.

ومن المؤكد ان يكون كشف يونغ عن توجهاته الجنسية في حديث نشرته صحيفة نيوز اوف ذي وورلد امس الاحد مفجعا للالاف من معجباته. وقال «اعتقد انه حان الوقت لان ابلغ المعجبين بي انني شاذ. «لا اعرف، حقيقة، سببا للجلبة. احاول دوما ان اكون صادقا مع نفسي ومع الاخرين. عائلتي واصدقائي يعلمون بالامر منذ ان علمت انا به.»

وحظى يونغ بتأييد الصحيفة لاعترافه الصريح بشذوذه ونشرت مقالة عنوانها «انه نجم حقيقي».

وانطلق يونج (٢٣ عاما) وهو طالب علوم سياسية سابق الى الشهرة عقب فوزه في مسابقة تلفزيونية شهيرة لاكتشاف المواهب وتصدرت اولى اغنياته المنفردة التي طرحت في الاسواق منذ اسبوعين قائمة المبيعات.

سجن متظاهر صرخ في أذن شرطي

* هونغ كونغ - وكالات الانباء - صدر حكم بسجن ناشط لمدة خمسة أشهر في هونغ كونغ بعد ايذاء ضابط شرطة بالصراخ داخل أذنه عبر مكبر صوت. وتمت إدانة سوني ليونغ تشون بتهمة اعتراض سبيل الشرطة والتهجم على ضابط شرطة.

وقال القاضي لي واي تشي ان ذلك الناشط جدير بالازدراء، حيث صرخ قائلاً «من حقنا أن نجتمع» عبر مبكر صوت من على بعد بضعة سنتمترات من أذن ضابط الشرطة.

وأضاف القاضي قائلاً ان ليونغ (٢٣ عاماً) تصرف على نحو عدواني وألحق ضرراً بشرطي.

وأشارت صحيفة «ساوث تشاينا بوست» إلى أن ضابط الشرطة أفاد بان صراخ ذلك الناشط جعله يشعر بدوار وسبب له آلاماً في اذنه اليمنى. ووقعت هذه الحادثة بعد تظاهرة ضمت ٥٠ ناشطاً احتجاجاً على تحقيق داخلي للشرطة حول قيام الضابط برش الفلفل الحار على تظاهرة طلابية عام ٢٠٠٠م.

واستمعت المحكمة إلى ان تشوي وضباط شرطة آخرين اعترضوا سبيل المتظاهرين خارج رئاسة الشرطة في منطقة وان تشاي. وقال دوغلاس كوك كام تاو محامي ليونغ بان موكله سوف يستأنف الحكم الصادر بحقه.

طلب لمحكمة لحمل فرنسي على دفن جثتي والديه المجمدتين

* سومور - الوكالات - طلبت سلطة محلية فرنسية من محكمة ان تأمر رجلا بدفن جثتي والديه اللتين ترقدان في حالة تجمد في سرداب في منزل العائلة الريفي.

وقام ريمون والد ريمي مارتينو بتجميد جثة زوجته عندما ماتت عام ١٩٨٤ حيث كان عمرها انذاك ٤٩ سنة معتقدا ان التطورات العلمية يمكن ان تسمح لها يوما ما بالعودة الى الحياة. وطلب ريمون عمل الشيء نفسه مع جثته عند موته.

وابلغ مارتينو المحكمة: احترم رغبات ابي الاخيرة. عند وفاته في نهاية شباط طلب تجميد جثته قرب جثة زوجته وهذا ما فعلته. رغبة الانسان الاخيرة شيء مقدس.

رداءة الخط تحبط محاولة لسرقة بنك

* واشنطن - الوكالات - باءت محاولة سارق بنك أمريكي بالفشل عندما لم يتمكن موظف من قراءة خط يد اللص على مذكرة فدية. وبدأ اللص في توضيح انه يعتزم سرقة البنك، غير ان الموظف لم يتمكن أيضاً من فهم حديثه.

وهرب اللص دون الحصول على شيء من البنك، إلا انه تمكن بعد بضع دقائق من سرقة بنك آخر في منطقة هلندال بيش في ولاية فلوريدا وذلك باستخدام مذكرة مكتوبة بخط أكثر وضوحاً.

وكان السارق قد توجه في المرة الأولى إلى بنك بونايتد مع مذكرته طالباً تسليمه مبالغ مالية. ولم يتمكن موظف البنك من قراءة المذكرة وطلب من اللص توضيح ما يريده، كما أفاد بذلك ضابط الشرطة كريس هوك. ثم عبر اللص عن مطالبه شفاهة، غير ان الموظف لم يتمكن أيضاً من فهم لغته التي تجمع بين الاسبانية والإنجليزية.

وغادر اللص البنك خاوي اليدين على وجه السرعة بعد حدوث فوضى في البنك. وبعد مضي عشر دقائق، تمكن اللص من سرقة بنك ساوث ترست، باستخدام نفس الأساليب ولكن بمذكرة مكتوبة بخط واضح.

وقام الصراف بتسليم السارق بعض الأموال حيث مضى في سبيله دون ان يتعرض أي شخص لأذى. لم يشاهد أي شخص في البنك أي أسلحة لدى السارق.

علاج هرموني يمكن ان يساعد مرضى السكري

* لندن - الوكالات - قال علماء دانمركيون ان هرمونا له علاقة بافراز الانسولين يمكن ان يشكل اساسا لعلاج جديد للبالغين ولعدد متزايد من المصابين بداء السكري.

ويعاني المصابون بالنوع الثاني من السكري والذي يبدأ في سن البلوغ من مستويات اقل من هرمون يفرز بشكل طبيعي يعرف باسم الببتيد الشبيه بالجلوكاجون ويشار اليه بالاختصار «جي.ال.بي /١».

ووجد الاطباء بمعهد بانوم في كوبنهاجن انهم عندما اعطوا مقويات صناعية من هذا الهرمون الى اشخاص في مرحلة متقدمة من المرض من خلال دراسة تجريبية ادى ذلك الى تخفيض مستويات السكر في الدم وزيادة فقدان الوزن دون اثار جانبية.

وقال ينز يوول هولست، الذي اشرف على الدراسة : حققنا تنظيما جيدا للغاية لجلوكوز الدم في هؤلاء المرضى. كما انخفضت اوزان المرضى وهي نتيجة مهمة حيث ان زيادة الوزن والبدانة من العوامل الرئيسية للاصابة بداء السكري.

واردف هولست، الذي ينشر بحثه في دورية لانست الطبية فقدان الوزن له دلالة كبيرة لان زيادة الوزن تسبب مقاومة الانسولين مما يؤدي الى تفاقم الوضع. هذا التحسن في وزن الجسم مهم جدا.

والسكري مرض مزمن ترتفع فيه مستويات السكر في الدم.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان نوعي السكري يصيبان ما يصل الى ١٢٠ مليون شخص في انحاء العالم.

ومرضى النوع الاول الذي يحدث في الطفولة لا يفرزون الانسولين وهو هرمون مهم في تحويل السكر والنشويات الى طاقة.

ولا يستطيع مصابو النوع الثاني وهو الاكثر شيوعا والاقل حدة من داء السكري تخليق الانسولين بشكل سليم لانخفاض عدد خلايا بيتا بجزر لانجرهانز في البنكرياس التي تفرز الانسولين.

كويتي يسبح ٢٤ ساعة متواصلة

دبي - الوكالات - قام الكويتي جال اليماني بالسباحة لمدة ٢٤ ساعة متواصلة قطع فيها مسافة ٤١ كم في حوض مجمع نادي اليرموك في الكويت ولم يتوقف خلالها الا لفترة وجيزة لاداء الصلاة وتناول بعض المشروبات الساخنة والعصائر.

وبدأ اليماني مهمته في الساعة السابعة وانهاها في السابعة الا خمس دقائق من اليوم التالي.

وسبق ان كانت لليماني (٣٩ عاما و١٢٣ كغم) تجربة مماثلة عام ١٩٨٩ سبح فيها لمسافة ٢٨ كم، وهو اراد ان يحطم محاولته السابقة وساعدته الهيئة العامة للشباب والرياضة على الاستعداد ومنحته تفرغا رياضيا لمدة شهرين من اجل التدريب المستمر.

وقال اليماني كنت اتدرب باستمرار واصرار لانجاز مهمتي ونجحت بما سعيت اليه، مضيفا وجدت صعوبة في البداية لكن قيام احد اشقائي بالسباحة الى جانبي لفترات متقطعة زاد من اصراري على تحدي الصعاب وتسجيل رقم قياسي يعتبر الاول داخل الاحواض المغطاة كان يستحق تسجيله في موسوعة غينيس للارقام القياسية. وتابع ستكون لي محاولات جديدة في مناسبات مقبلة لتحطيم الرقم الذي سجلته.

كسر أضلاع مصري رفض مصالحة زوجته

* القاهرة - الوكالات - اصيب مهندس مصري بكسور في اضلاعه بعد ان القاه شقيقا زوجته الغاضبة من النافذة نتيجة رفضه عرضها للصلح.

وابلغ الزوج المصاب النيابة خلال التحقيق ان زوجته تركت المنزل بعد مشادة بينهما وانه توجه الى منزل اسرتها لاعادتها لكنها فرضت شروطا مجحفة جعلته يرفض الصلح معها فتأزم الموقف بينهما حتى تدخل اثنان من اشقائها وتشاجرا معه ثم القياه من نافذة الطابق الثاني.

وقد القت السلطات الامنية القبض على الشقيقين وطلبت تقريرا طبيا باصابات الزوج البالغ من العمر ٧٤ عاما.

أمر قضائي بمنع ببغاوات من الصياح

* بون - الوكالات - منعت محكمة المانية ستة عشر ببغاء من إصدار أصوات مزعجة بين الساعة الواحدة والثالثة ظهراً حتى يتسنى لجيرانها الاستمتاع بالهدوء والسكينة. وتم منع هذه الطيور من إصدار أصواتها المزعجة خلال أيام الأحد وعطلات البنوك.

وصدر هذا الأمر عن محكمة في ولاية هيسين الألمانية إثر تلقي شكاوى من الجيران الذين ظلوا يتبرمون من تلك الأصوات لمدة سبع سنوات.

وقالت صحيفة «بيلد» ان صاحب هذه الببغاوات ويدعى هيدماري قد تم اخطاره بان هذه الطيور يمكن لها أن تصيح خلال الفترة من شهر ايار وحتى آب بين الساعة السابعة إلى التاسعة صباحاً مع فترة راحة لمدة ساعتين أثناء الغداء. ولم تصدر المحكمة حكماً خاصاً باشهر الشتاء أو أي اقتراحات حول كيفية تنفيذ الحظر من قبل صاحب الببغاوات

حاج مصري «ميت» يعود لأهله سالماً!

* القاهره - الوكالات - عاشت قرية «الحزاينة» في مركز شبين القناطر المصرية مفاجأة سارة عندما شاهد ابناؤها أمامهم الحاج محمد محمود حسن يسير على قدميه بعد أن تم ابلاغ أسرته بوفاته أثناء الحج ليتبدل المأتم الى أفراح.

وذكرت الأنباء أن الحاج كان قد داهمته غيبوبة كبدية بعد أدائه مناسك الحج فنقل الى المستشفى في مدينة مكة المكرمة دون ان تبلغ شركة السياحة التي سافر من خلالها الى الحج أسرته بما حدث له. وأضافت أن الحاج العائد الذي قدم بالطائرة ذكر أنه بعد تحسن حالته الصحية حصل ومجموعة من المرضى على بطاقات سفر أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لعدد كبير من المرضى الذين لا تسمح حالاتهم بالسفر عن طريق البر أو البحر.